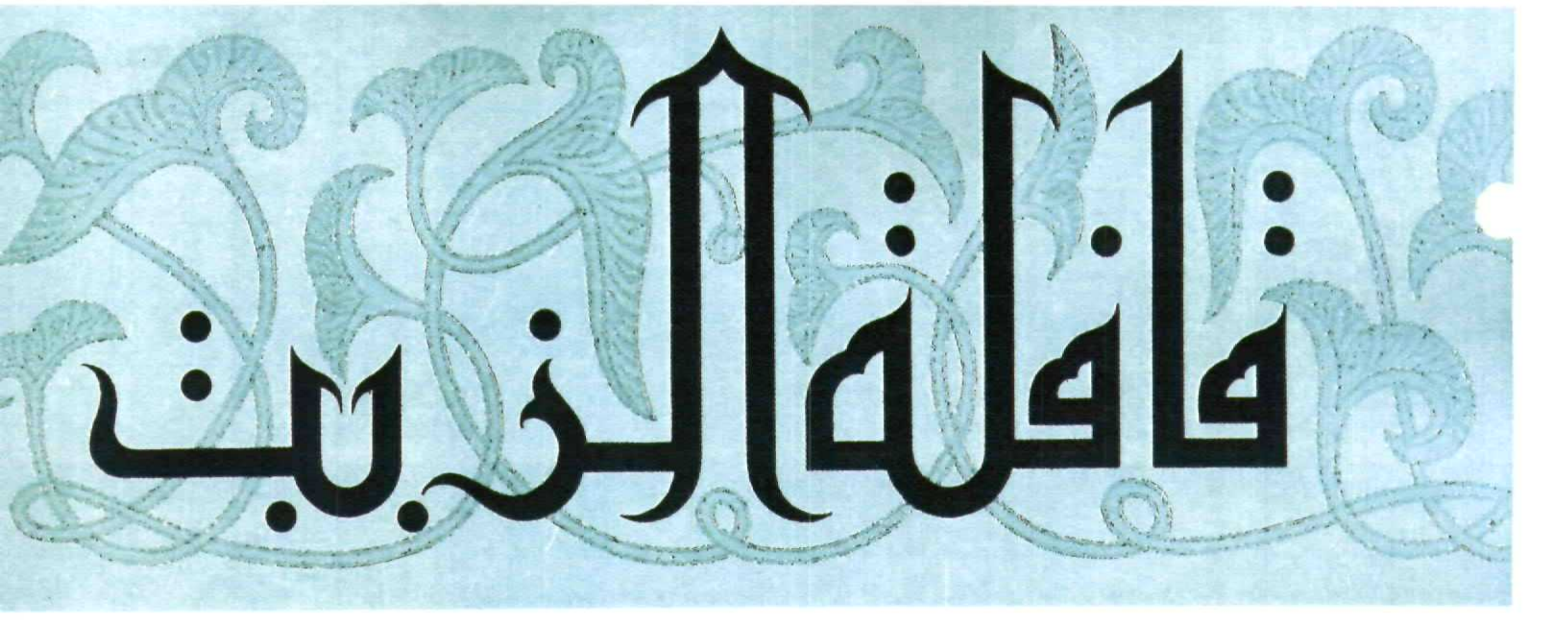


شوّال سنة ١٣٧٧

العيد في دنيا الصغار

بسم الله الرحمن الرحيم

قافلة الزيت

العدد العاشر   المجلد الخامس

شوال ١٣٧٧   مايو ١٩٥٨

في هذا العدد

(صورة الغلاف تصوير كيرلي سيل)

قافلة الزيت

نشرة شهرية
تصدر عن :
شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لموظفي الشركة
مجانا

رئيس التحرير شكيب الأموي
المحرر المشرف عبد العزيز مؤمنة
مساعد المحرر محمد دودار

العنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

من قافلة الحياة ...

العيد افراح .. ومعان جميلة .

الفرحة .. والبهجة .. وانطلاقة النفس من دائرة العمل .. هي طابع العيد .. تتجدد فيه صلات المحبة.. ويجتمع فيه الاهل والخلان.. وتنبعث فيه الذكرى من مرقدها .. فتصحو نشوة .. طربة ..

الاحقاد..والبغضاء..والكراهية.. تصطبغ بالوان زاهية .. جميلة .. فتغدو مودة .. ومحبة .. واخاء ..

الصغار .. يمرحون .. ويلهون .. ويكتبون للمستقبل ذكرى سعيدة ..

والكبار .. يقرأون ما كتبوا .. في سن الصبا .. فيتخلصون من روتين الحياة.. وصورها الرتيبة.. ويعودون الى سن الصبا .. سن اللامسؤولية.. والصفاء ..

ولعل اجمل ظاهرة في عيد الفطر المبارك .. هي العطف على الفقير .. ومواساة المحروم ..

فهناك اناس كثيرون.. ينتظرون العيد .. بصبر وشوق.. ينتظرونه ، لانهم يستطيعون فيه ان يخففوا آلام بعض الاسر الفقيرة .. التي قسا عليها الدهر .. يستطيعون ان يدخلوا السرور على قلوب اليتامى .. والارامل .. الذين عاشوا في قفص الحرمان .. طوال العام ..

فزكاة الفطر.. التي اوجدها المشرع الحكيم .. في الثلث الاخير من رمضان .. وزكاة الحول .. التي اتفق الاغنياء .. على توزيعها ، في نفس الوقت .. تدلان بوضوح على حب الخير .. والبر ..

ولو تعمقنا في تفهم حكمة زكاة الفطر.. لوجدنا انها تشتمل على اجمل معاني الانسانية .. وترجع الاسباب في ايجادها — كما تقول بعض مصادر التفسير والاجتهاد — لاننا في رمضان تتناول وجبتين من الطعام فقط .. بينما تتناول فيما عدا ذلك من ايام السنة ثلاث وجبات ، اذا فقد توفرت لنا وجبة واحدة ..

ولما كان هنالك بعض الناس .. من لا يقتدر على تناول اكثر من وجبتين في اليوم معظم ايام السنة .. فقد سن المشرع الكريم.. زكاة الفطر.. وذلك بان نجمع قيمة الوجبة .. التي توفرت لنا في رمضان .. وننفقها على الاسر المعدمة كي نيسر لها وجبة غذائية ثالثة .. فيما عدا الايام الرمضانية .. وبذلك نحقق شيئا من المساواة الشرعية للجميع .. وهو الغذاء ..

ومن مظاهر عيد الفطر السعيد .. لبس الجديد .. والتزين باحسن الحلل .. يتساوى في ذلك الكبير والصغير .. الغني والفقير ..

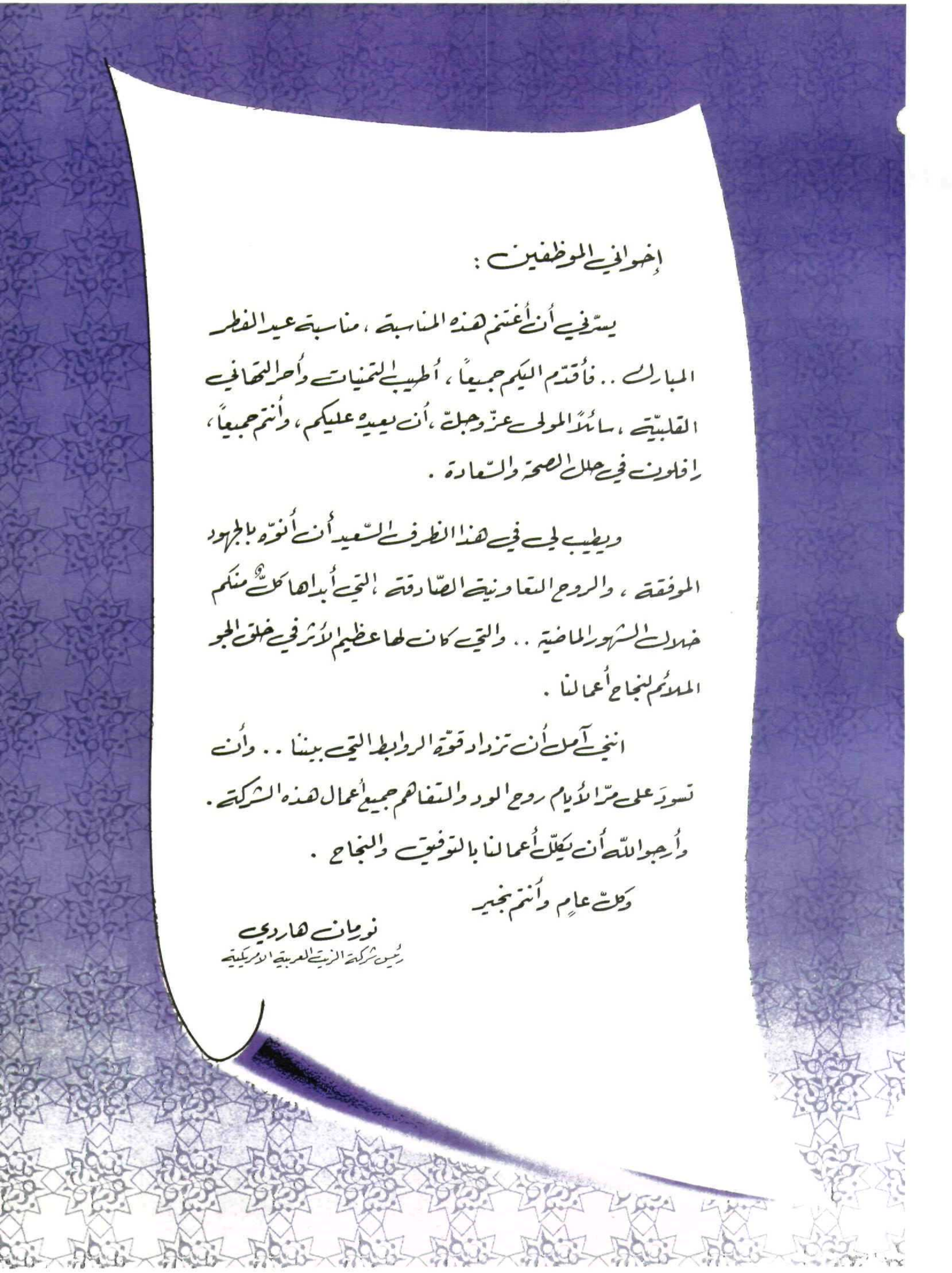
وقد يتفلسف البعض .. في هذه الظاهرة .. فيقول : كل الايام اعياد.. ولا داعي لان نتقيد بلبس الجديد .. في هذا اليوم ..

وانا ارد على هؤلاء الناس قائلا : ايها الاخوة كل الاقوام يمجدون تاريخ اعيادهم .. ويعدون انفسهم لها .. قبل حلولها بايام عديدة ..

الكثير علينا ان نحيي ذكرى الاولين .. ونمجد ذكرى المخلدين .. فنلبس الجديد .. وتتزين في اجمل الحلل .. ونشعر باننا جميعا سواسية .. وكلنا تفوح منه روائح العيد الطيبة .. وتغمر وجهه ابتسامة مشرقة .. تنطق بالسعادة .. فتقول لكل من يراها .. وتراه :

عيدا سعيدا .. وعودا حميدا ...

عبد العزيز مؤمنة



إخواني الموظفين :

يسرّني أن أغتنم هذه المناسبة، مناسبة عيد الفطر المبارك .. فأقدّم إليكم جميعاً، أطيب التمنيات وأحر التهاني القلبيّة، سائلاً المولى عزّ وجلّ، أن يعيده عليكم، وأنتم جميعاً، رافلون في حلل الصحة والسّعادة .

ويطيب لي في هذا الظرف السّعيد أن أنوّه بالجهود الموفقة، والروح التعاونية الصّادقة، التي أبداها كلٌّ منكم خلال الشهور الماضية .. والتي كان لها عظيم الأثر في خلق الجو الملائم لنجاح أعمالنا .

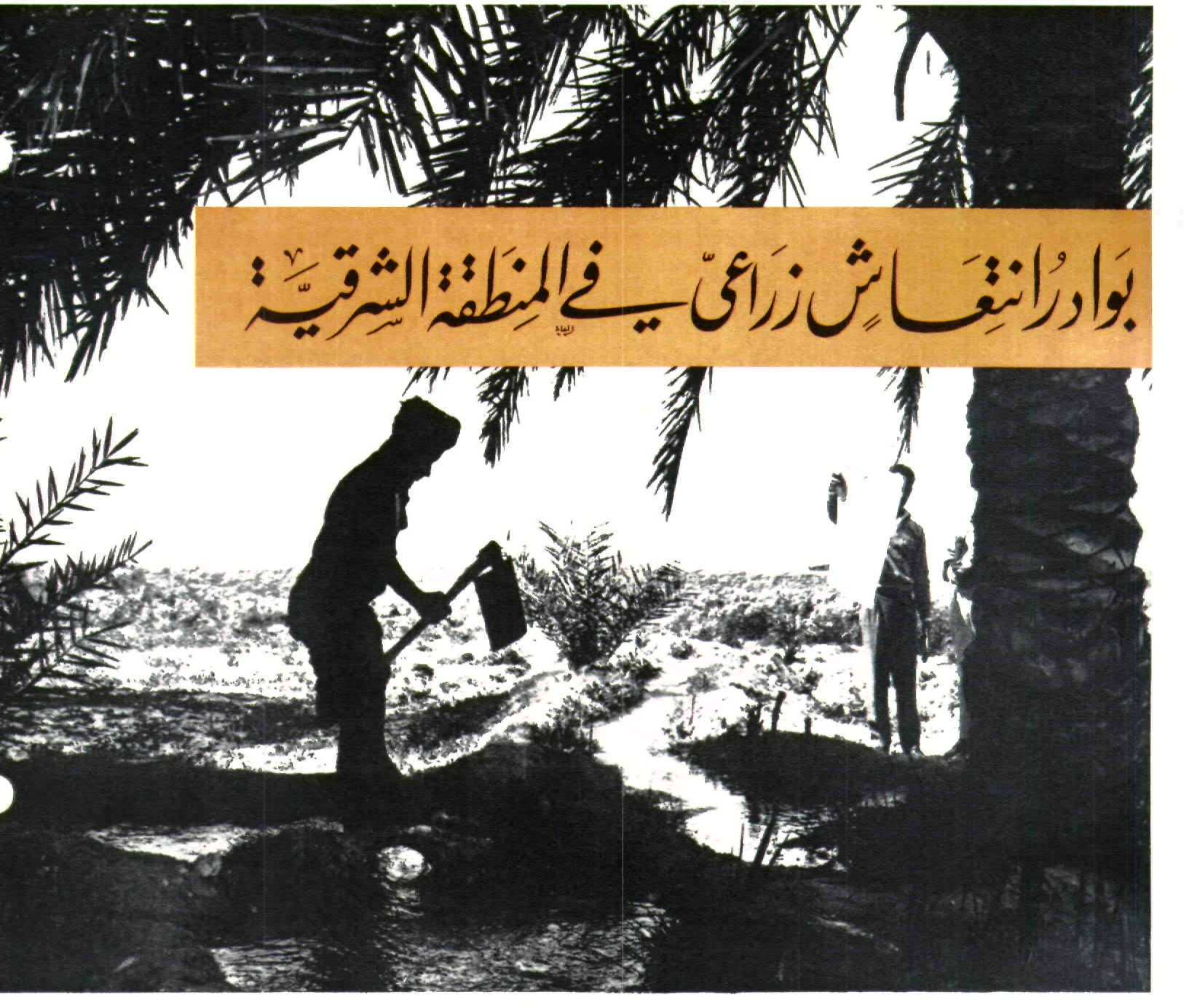
انني آمل أن تزداد قوّة الروابط التي بيننا .. وأن تسود على مرّ الأيام روح الود والتفاهم جميع أعمال هذه الشركة .

وأرجو الله أن يكلّل أعمالنا بالتوفيق والنجاح .

وكلّ عامٍ وأنتم بخير

نورمان هاردي
رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية

بوادر انتعاش زراعي في المنطقة الشرقية



ان الايدي العاملة الماهرة ، وبعض الادوات الزراعية البدائية كالمجرفة والمعول والمشط وغيرها مما يستخدم في الاعمال الزراعية الخفيفة ، شيئان لا يمكن الاستغناء عنهما لازدهار الزراعة في كل بلدان العالم .

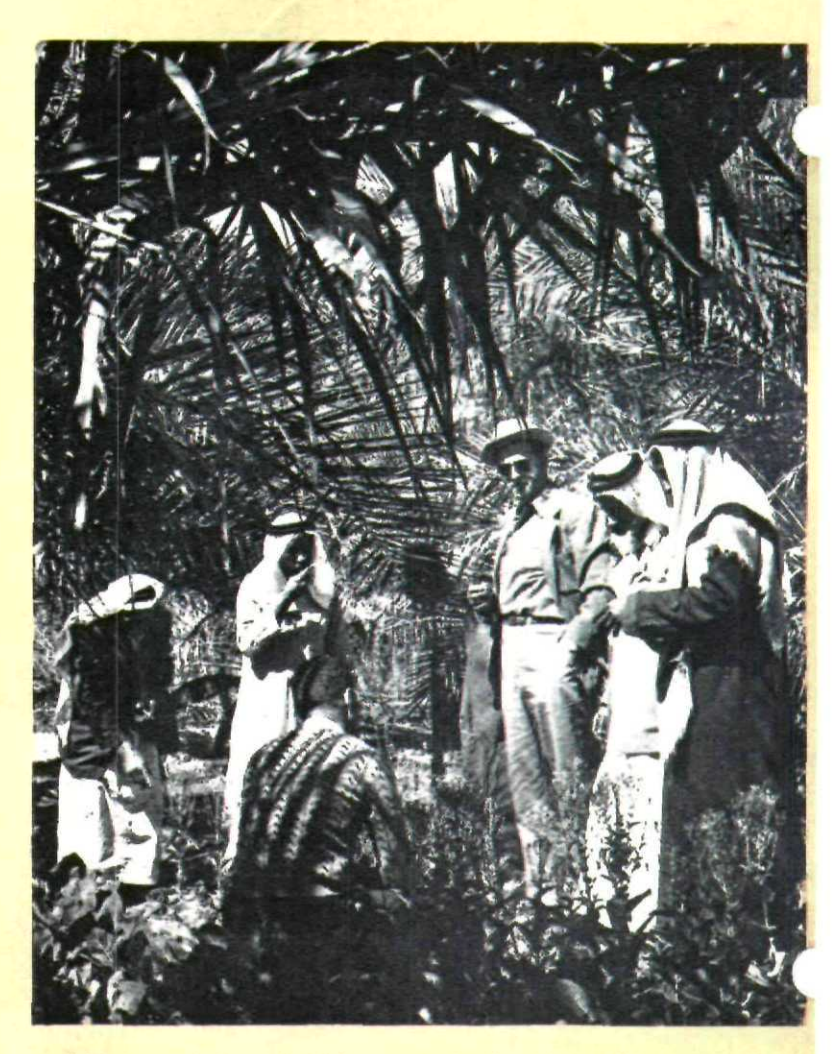
بدأت الجهود الجبارة التي بذلها اصحاب المزارع في المنطقة الشرقية بمساعدة وزارة الزراعة ، في المملكة العربية السعودية ، ومساعدة ادارة التنمية العربية التابعة لشركة الزيت العربية الامريكية، تعطي ثمارها، لتزود الاسواق المحلية ، وجميع مرافق الطعام في ارامكو ، بالخضار الطازجة.

وقد كانت هذه الخطوة المباركة ، بمثابة تجربة ناجحة ، لفتح الطريق امام اصحاب الاراضي الصالحة للزراعة ، ليقوموا هم ايضا ، بدورهم في هذا الحقل ، الذي بازدهاره سيوفر لسكان المنطقة الشرقية عامة ، كل ما يحتاجونه من الخضار .

وبما ان الزراعة، تعتبر عنصرا مهما ، في اقتصاديات كل بلد ، فقد تضافرت جهود الحكومة، والشركة، في السنوات الاخيرة ، بتقديم المساعدات الفنية ، لتحسين الزراعة في المنطقة الشرقية ومعاونة المزارعين ، على تبني الطرق العلمية الحديثة في الزراعة .

وقد قام الاخصائيون في شؤون الزراعة ، بدراسة عامة لحالة الزراعة في المنطقة ، لمعرفة الامكانيات الكامنة فيها ، وبعد دراسات دامت حوالي سنتين ، توصلوا الى النتائج الآتية :

١ — وجود الماء الكافي للقيام بزراعة منتجة ، تساعد على تحسير حالة المزارعين في المنطقة .



السيد سامي لبّان ، الاخصائي الزراعي في ادارة التنمية العربية بارامكو ، (الى اليسار) يتحدث الى اربعة من المشرفين على مزرعة الهفوف التجريبية ، عن طرق تحسين انواع الخضروات التي نجحت زراعتها في المزرعة بحضور الدكتور جروفر براون رئيس الزراعيين في ارامكو .



السيد علوي بن علي يقوم بتنظيف بعض الخضار في مخزن التعبئة الجديد في القطيف ، استعدادا لشحنها الى الاسواق المحلية .

تصوير : ف . ك . انتوني .

٢ — الحاجة الى حفظ الثروة المائية، عن طريق تحسين حالة الآبار القديمة ، وتوزيع المياه على المزارعين ، حسب طرق الري الحديثة ، وتركيب صمامات للتحكم بكمية الماء المتدفق من الآبار .

٣ — الحاجة الى حفر مصارف للحد من تجمع الاملاح وللتخلص من الماء الزائد في الطبقة العليا من الارض .

٤ — وجود آفات زراعية ، يجب مكافحتها من اجل الحصول على زراعة طيبة مثمرة .

٥ — امكانية تحسين انواع الخضار المعروفة في المنطقة ، وادخال انواع جديدة ، غير مزروعة من قبل .

وبعد هذا بدأ القسم الزراعي التابع لادارة التنمية العربية في ارامكو العمل الفعلي في الحقل الزراعي، فقام في الصيف الماضي ، بالاتصال بمجالس البلديات ، وبعض المهتمين بالزراعة في مناطق الاحساء ، والقطيف، وسيهات ، والجبيل ، وجزيرة تاروت . وذلك لاختيار مزارعين لديهم الرغبة والنشاط الكافي للتعاون والعمل على اجراء التجارب الزراعية وانتاج بعض انواع الخضار .

ولانجاح هذه التجارب قام القسم الزراعي بتقديم بعض الكميات من البذور والاسمدة الكيماوية والادوية الزراعية وبعض الادوات التي تستعمل في الحراثة وبذر الحب ونكش الارض

ورش الزرع وتعفيره ضد الحشرات والامراض ، كما انه يقوم باعطاء الارشادات الفنية والتعليمات اللازمة ، ويرد ما امكن على الاسئلة ، التي يرغب المزارع في توجيهها له .

اما فيما يختص بالانتاج فان القسم الزراعي يقدم للمزارعين الذين يتعامل معهم البذور والاسمدة بثمن الكلفة كما يقدم مجانا ، او عن طريق الاعارة ، الادوية الزراعية وآلات البذر والحراثة ونكش الارض ومضخات الرش والتعفير اللازمة لمكافحة الحشرات والامراض الزراعية .

هذا ويقوم القسم بايفاد بعض موظفيه بصورة دورية يومية الى المناطق المذكورة فيما سلف ، حيث يجتمعون بالمزارعين ويراقبون واياهم حالة الزراعة وما تحتاج اليه من مكافحة او عناية ، وقائية كانت او فنية .

ونتيجة لهذا التعاون .. ولاول مرة ، جرى في شهر شعبان ١٣٧٧ (فبراير ١٩٥٨) عرض المنتوجات الزراعية في الاماكن المخصصة لبيع الاطعمة بمنطقة رأس تنورة ، تمهيدا لتعميم بيعها في كل مرافق الشركة .

وقد كانت هذه الخطوة كسابقتها التي تحدثنا عنها في عدد ربيع الاول ، بعنوان « زراعة الفواكه والخضروات ، في القسم الساحلي من المنطقة الشرقية » فاتحة عهد جديد في حقل الزراعة بالمنطقة الشرقية . اذ ستتوفر لسكان هذه المنطقة ، اطايب المنتوجات الزراعية ، وسيتمكن الفرد من شراء ما يحتاجه من الخضروات باسعار زهيدة ، مطمئنا الى سلامة النوع وجودته ..



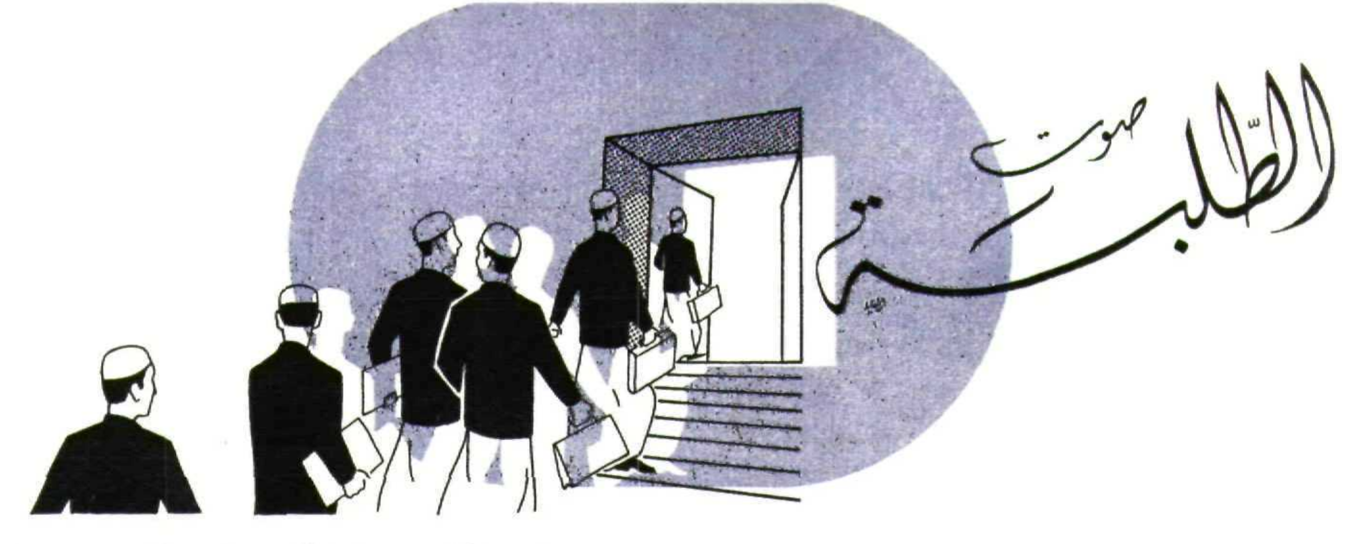
السيد حسين نحله مفتش صحة ، في قسم الطب الوقائي التابع لشركة الزيت العربية الامريكية ، يتفقد ثمار شجرة من اشجار الاترنج في حديقة السيد عرفج بالهفوف .



السيد سامي لبّان ، اخصائي الزراعة في ادارة التنمية العربية (الى اليسار) يتفقد نبات القرنبيط التي زرعت على سبيل التجربة في مدينة الجبيل ، بينما وقف الى يساره ، سعادة السيد محمد بن علي الخطار ، رئيس مجلس بلدية الجبيل وعضوين من مجلس البلدية والدكتور جروفر براون رئيس الزراعيين في ادارة التنمية العربية بارامكو .

اول شحنة من الخضار التي زرعت في القطيف ، اثناء تنظيفها وتحضيرها لترسل الى مرافق الطعام في الشركة .





اعزائي الطلاب :

يسرنا ان نعلن ميلاد هذا الركن الجديد في قافلة الزيت ، ليكون منبرا للجيل الناشىء ، يعلن من فوقه ما يجول في نفسه من الخواطر الادبية والعلمية وغيرها . كما وانه سيكون معهدا لتدريب الذين يلمسون في انفسهم الروح الادبية والثقافية .

ان الدافع الذي حدا بنا الى ايجاد هذا الباب ، هو ما لمسناه من اهتمام الطلاب بالصحافة والادب ، وذلك من الرسائل الكثيرة التي يحملها الينا البريد من طلبة مختلف مدارس المملكة ، والتي تحتوي على الكثير من كتاباتهم في شتى المواضيع .

سيكون هذا الباب خاصا بالطلاب ، يعالج مشكلاتهم ، وينشر ما يصلح للنشر مما يرسلونه ، ويوجههم الى ما فيه مصلحتهم . واننا اذ نهيب بطلاب المدارس ان يرسلوا الينا ما تجود به قرائحهم من الادب والمواضيع الثقافية والعلمية .. الخ . نحب ان نلفت انتباههم الى ان خير الكلام ما قل ودل، ونظرا لضيق المقام في هذا الركن فستعطى الافضلية للمواضيع القصيرة الممتعة ولا سيما المواضيع المبتكرة .. غير المكررة التي سبق وان نشرت في صحف اخرى .

هذا ونأمل ان يلاقي هذا الباب الجديد تشجيع الطلبة وتعاونهم ، فالى الاعداد القادمة ونحن بالانتظار ..

كيف تذاكر دروسك

لعل اكبر مشكلة تواجه الطالب هي كيفية مراجعة دروسه واستيعابها ، ان للدراسة قواعد اذا حاد عنها الطالب لم يجن الثمرة التي بذل كل جهده في سبيل قطفها . ان كثيرا من الطلبة يذاكرون ساعات كثيرة ، في الليل وفي النهار ، ويحاولون حفظ كل ما يقرأونه غيبا ، وماذا تكون النتيجة .. في اليوم التالي نراهم يعجزون عن الاجابة على سؤال واحد في نفس المادة التي قضوا الساعات الطوال في مذاكرتها . فلماذا يحدث هذا؟

قلنا ان للدراسة قواعد يجب اتباعها حتى يستطيع التلميذ استيعاب ما يقرأه من المواضيع. واول هذه القواعد هي عدم قضاء مدة طويلة في الانكباب على الكتاب . وبما اني قضيت مدة طويلة تزيد على اربع عشرة سنة طالبا ، فقد وضعت لنفسي قواعد دراسية تؤتي اكلها ، وانصح كل طالب باتباعها . وهذه القواعد هي :

١ ــ لا تدرس وتراجع دروسك فور خروجك من المدرسة . جرب ان تطرد عنك الجو المدرسي في تلك اللحظة . قم بجولة قصيرة على الاقدام ، او نزهة في ضواحي المدينة حتى تريح اعصابك المرهقة من الجو الدراسي . حاول ان تمارس احدى الالعاب الرياضية .

٢ ــ اذا جلست الى المذاكرة ، فلا تفكر في اي شيء آخر سوى الموضوع الذي امامك . اما اذا ما سرح فكرك في اشياء خارجية ، في مشكلة من مشاكلك الخاصة او في امر من الامور، وقضيت عدة ساعات تقلب صفحات الكتاب .. فاعلم ان على دراستك السلام .. اذ ان العقل لا يمكنه ان يستوعب موضوعين في وقت واحد .

٣ ــ ان خير وقت للدراسة هو الصباح الباكر حيث تكون القريحة على استعداد لاستيعاب اي موضوع لا سيما المواضيع النظرية كالرياضيات والعلوم . ان الدراسة لمدة ساعة في الصباح الباكر تساوي عدة ساعات من الدراسة اثناء الليل.

٤ ــ اذا شعرت بملل اثناء الدراسة في البيت فلا باس من ان تغير جو الغرفة ، احمل كتابك واخرج الى خارج البيت واجلس في ظل شجرة او على الاعشاب فستجد ان قريحتك ستتجدد وتجد لديك القوة للدراسة .

٥ ــ لا تقرأ موضوعا واحدا لمدة طويلة .. اقرأ ساعة في موضوع ما ثم غيره الى موضوع جديد حتى لا تسأم نفس المادة .

هذه بعض النصائح اقدمها لك عن خبرة طويلة لتساعدك في الدراسة ، ولا شك ان بامكانك ان تكيف اوقات دراستك حسب ظروفك الخاصة .

طالب قديم

مراسل الكشافة

شاهدته متمايل الاعطاف
يدنو ويرمقني بلحظ صافي
ويمد راحته الي مسائلا
ماذا تجيب مراسل الكشاف
هلا دعوت خيال شعرك انه
لبق بنظم محاسن الاوصاف
قل لي ولا تخف الحقيقة انها
كالنور ليس على البصير بخافي
ايشوقك الكشاف ، في اجسامهم
وتناسق العضلات والاطراف
ايشوقك استعراضهم بملابس
تهتز ان هب النسيم خفاف
اتحب مشيتهم ، اذا ساروا على
دق الطبول ونغمة العزاف
ما رأي شاعرنا بما خاطبته
او ليس يسعفني ببعض قوافي ؟
فأجبته بصراحة ، وفصاحة
اذ في صراحتي الجواب الشافي
انا لا ارى الكشاف الا باسلا
كالليث ليس عن العرين بغافي
متحملا شظف المعيشة ، سائرا
كالسائح ، المتجول الطواف
يهوى مقارعة الخطوب بموقف
كالصخر ، لا وجل ولا خواف
وتراه ان نادى المليك الى الوغى
بطل الحروب وضابط الاسعاف
وتراه في السلم الحنان طباعه
والصدق ، او يسعى لحل خلاف
هو ذخر اوطان ومنية امة
ضمته ضم لآلىء الاصداف

منصور علي منصور
الاستاذ بمدرسة الجبيل

بوادي العرب وانعاشها

بقلم الامير مصطفى الشهابي

كثيراً ما سمعت ، في احاديثي مع بعض الاوربيين والامريكيين ، مثل قولهم: انتم العرب اقمتم في القديم مدنيات ساطعة ، ونشرتم دينا سماويا عظيما ، واقتبستم في صدر الاسلام علوم اليونان وفارس والهند ووسعتموها ، فنقلها الاوربيون منكم ، فكانت عاملا اساسيا في النهضة الاوربية في القرون الاخيرة ولولاكم لتأخرت تلك النهضة زمنا لا يعرف مداه الا الله .

ونرى اليوم انكم بعد ان تخلصتم من حكم الاجانب ، واصبحت السيادة في بلادكم لكم ، عدتم فاستردتم ما كنتم اعرتمونا اياه من علوم ، واضفتم اليه كثيرا من علومنا الحديثة ، وعملتم على التوفيق بين ثقافتكم العربية وما هو صالح لكم من الثقافة الغربية ، وانشأتم في بلادكم المدن الزاهرة ، ومؤسسات الخدمة الاجتماعية ، والجامعات ، والمدارس المختلفة، والصحافة الراقية، ودور الترجمة والتأليف والنشر ، وصار عندكم علماء وادباء ومثقفون وساسة ورجال دولة الى آخر ما يدل على ما يكمن في العربي من قابليات عظيمة للاخذ باسباب الرقي والحضارة .

ومع كل هذا (وهنا بيت القصيد في تساؤلهم) ما زلنا نرى في بلادكم طبقة اجتماعية كبيرة مؤلفة من قبائل بدوية متنقلة ما برحت منذ الوف من السنين ، تعيش عيش الفقر والضنك والجهل ، من دخل صغير تحصل عليه بشق الانفس من تربية الابل والضأن والخيل في البادية . فكيف تفسرون لنا هذا التناقض فيكم ؟ وهل البداوة ضرورة في بلادكم ؟ ولماذا لا تحضّرون القبائل البدوية جميعا فيكون في ذلك القضاء على هذا النظام البدائي ؟

قلت : كثيرا ما سألني هذه الاسئلة رجال غربيون غير عارفين بطبيعة بلادنا ، فكنت اضطر الى شرح هذا الموضوع لهم وللفيف من ابناء جلدتنا ، يظنون انه يمكن او يجب تحضير جميع القبائل البدوية .

البداوة ضرورة في بوادينا

اذا القينا نظرة على خريطة البلاد العربية مشرقها ومغربها ، نجد انها تشتمل في كثير من اقطارها على ثلاثة اقاليم : الاول اقليم السواحل والجبال الساحلية ، والثاني اقليم السهول والنجود



لداخلية ، والثالث اقليم البادية اي تلك الاراضي لواسعة التي تنحدر من السهول الداخلية الى ئلب الصحراء . فالاقليم الاول (كسواحل سورية لبنان وتونس والجزائر والمغرب) امطاره غزيرة كفي لزراعة كثير من النباتات الزراعية عذبا اي لا اسقاء . والاقليم الثاني (كسهول حمص وحماه حلب في سورية ، والتل في الجزائر الخ) امطاره قل من الاقليم الاول ، ولكنها تكفي ايضا لزراعة لحبوب خاصة على المطر . اما الاقليم الثالث ، هو الذي يهمنا امره في حديثنا هذا ، فتربته لزراعية صالحة لحياة النبات ، ولكن ارضه خالية ي معظمها من الانهار والقنوات والينابيع وامطارها لميلة يتراوح ارتفاعها بين ٧٠ و ١٥٠ مليمترا في لسنة . وهذا المقدار القليل من المطر لا يكفي زراعة الارض واستغلالها اقتصاديا ، لانه من لعروف علميا ان الاعذاء والبخوس التي تزرع على لطر تحتاج في زراعتها اقتصاديا الى امطار سنوية يقل ارتفاعها عن ٢٥٠ مليمترا .

ولئن كانت امطار بوادينا المذكورة غير كافية لزراعة على المطر فهي كافية لانبات اعشاب طبيعية ي الشتاء والربيع . وهذه الاعشاب تنتسب الى صائل نباتية شتى ، وتؤلف مراعي واسعة ولا سيما في السنين المطيرة .

وليس من المعقول ترك هذه الاعشاب تنبت وتزدهي بخضرتها ثم تيبس وتذروها الرياح من دون ان يستفيد لانسان منها . وليس من الجائز هجر هذه الاراضي ترك مراعيها هدية منا الى حيواناتها البرية . لذلك استفادت منها قبائلنا العربية ، فربت عليها لخيل والابل والضأن وقليلا من المعز ، وسرحتها ي تلك المنتجعات ، فكان لها من ذلك دخل صغير وامه اللبن ومصنوعاته واللحم والصوف والوبر المطايا مما تحتاج اليه البادية والحاضرة على لسواء .

ولو كان الغيث الذي ينبت النبات في البادية يهطل على مقادير كافية ومحدودة في الزمان المكان لاستقرت كل قبيلة في ارضها ، ولما احتاجت لى التنقل . ولكن المطر في اراضينا الصحراوية ضابط له ، فهو قد يكون قليلا في بقعة من قاع البادية في سنة من السنين ويكون كافيا في قعة ثانية في السنة نفسها فتضطر القبيلة الى فادرة البقعة الاولى وتسريح انعامها في البقعة لثانية ، وبذلك تكون القبائل مضطرة الى التنقل يكون هذا الطراز من العيش نظاما للقبائل البدوية لا معدى لها عن اتباعه .

ويتضح من ذلك ان البداوة ضرورة في بوادينا واننا مهما نجد في تحضير القبائل لا بد من ان يظل قسم من افرادها في منتجعات البادية للاستفادة من كلئها .

ويتضح ايضا ان استمرار البداوة عندنا ليس معناه عدم قابلية القبائل البدوية للتحضر بل معناه ان طبيعة الاقليم القاسية فرضت على تلك القبائل عيشة التنقل في البادية وفي سيف البادية ، ولو لم يكن الامر كذلك لما رأيناها تتحضر وتنشىء المدنيات سواء في جزيرة العرب نفسها او في كل بلد قابل للعمران هاجرت اليه في القديم او الحديث .

وسائل الانعاش في البادية

من المعلوم ان الفقر في البادية هو علة العلل، فهو الذي جعل البدوي يعيش في جهل ، وهو الذي جعل الامراض تتفشى فيه وفي ماشيته ، وهو الذي كان يحمله على الغزو اي على قتال ابناء قومه ، وهو الذي كان وما برح يدفعه الى الهجرة كلما امتلأت عربة بالسكان او اجدبت .

وامامنا وسيلتان لمعالجة قضايا سكان البادية : اولاهما تبديل معيشة قسم منهم بنقلهم الى خارج الصحراء ، اي الى بيئة تكون فيها سبل العيش ميسورة . والثانية تقديم الخدمات الاقتصادية والاجتماعية لمن يمكثون على مألوف عيشهم في البادية .

واسكان القبائل في ارض زراعية غلاتها كافية لمعاشهم هو اول عمل يتبادر الى الذهن . وقد عملت المملكة العربية السعودية والعراق وسورية وغيرها عملا واسعا في هذه الناحية . وما برح امامها عمل كبير في نقل القبائل من الحياة البدوية الى الحياة القروية المستقرة ، فمشاريع هذه الاعمال ليست من الامور السهلة، وهي تحتاج الى دراسات وامكانيات مالية واقتصادية وزراعية واسعة .

اما القبائل التي تظل مقيمة في البادية واطرافها فهي تحتاج قبل كل شيء الى ما يكفيها من الماء والغذاء والكساء ، وتحتاج بعد ذلك الى وقايتها ومداواتها من الامراض والى رفع غشاوة الجهل عن عيونها . وكذلك خيل القبائل وماشيتها فهي ايضا تحتاج الى العناية بها . وكل موضوع من هذه المواضيع له بحث طويل ويكفي ان اشير اليه اشارة خاطفة في هذا المقال :

فقلة الماء في مراعي البادية تدعونا الى الاكثار من حفر الآبار في الاماكن المؤاتية . ولقد قامت الدول العربية بحفر آبار كثيرة ولكن مجال العمل في هذه الناحية ما زال واسعا .

وفي بوادينا امراض كثيرة تفتك بالانسان كالجذام والجرب والبرداء واشكال الرمد وامراض الاطفال المختلفة ، فكل ذلك يحتاج الى وحدات صحية فنية تنظر فيه في منازل القبائل ، وهي اعمال شاقة وطويلة المدى .

وكذلك امراض الحيوان فهي متفشية في البادية على الرغم من جوها القتال لكثير من الجراثيم المرضية . فالخيل تصاب بالرعام والحلق (البجل)، والابل تصاب بالجرب ، والضأن بالجدري ودودة الكبد والحمى الجمرية وغيرها . وكل ذلك يحتاج ايضا الى وحدات بيطرية تتفقد ماشية القبائل في منازلها ، وتداوي امراضها ، وترشد الى حفظ صحتها .

ومن الاعمال المفيدة التي اتتها بعض الحكومات العربية تأسيس مراكز للسفاد بغية تجويد انسال الخيل العراب وهي اجمل سلالات الخيل في العالم كله ، باعتراف جميع علماء الحيوان .

ومن الاعمال المفيدة ايضا تأسيس مراكز لتجويد صوف الضأن ولحمها .

ومنها ما يعين افراد القبائل قليلا على العيش ، وهو محاولة تعليمهم بعض الصناعات اليدوية وتجويد ما يمارسونه منها . فهم اليوم ينسجون مضاربهم من شعر المعز ، ويفتلون الحبال ، ويستخرجون القشدة والسمن من اللبن ، ويغزلون الصوف . فلماذا لا يضيفون اليها نسج البساط والعباءة و « الكليم » وصنع الحصير والسلة وما اشبه ذلك ؟

ولعل من اهم الاعمال تأسيس مدارس للقبائل يتخرج منها معلمون ومرشدون للبادية ، على غرار دور المعلمين الريفية التي تخرج معلمين للقرى الريفية .

والخلاصة ان مشاكل القبائل العربية في البادية كثيرة ومتشعبة وان هذه القبائل في جزيرة العرب خاصة ، هي ينبوع قومنا الصافي في القديم والحديث ، فلا يجوز ان يقل اهتمامنا بانعاشها اقتصاديا واجتماعيا عن اهتمامنا بانعاش المتحضرين منا في المدن او في الريف .





رأيتها سيارة انيقة جميلة تسابق الريح ، ثم رأيتها كومة من حديد ملقاة على الطريق ، فترحمت على سائقها المسكين وعلى من اتعسهم حظهم في الركوب معه .. وهي ليست السيارة الوحيدة التي اصيبت بحادث ، بل اصيبت قبلها سيارات كثيرة ذهبت ضحيتها نفوس بريئة .. فمن وقت لآخر نسمع بوقوع حوادث مروعة يصاب بسببها الكثيرون باصابات متفاوتة بعضها طفيف وغالبها بليغ او مميت، ولا ضرورة لتعداد تلك الحوادث الاليمة التي تركت اثرا مؤلما في النفوس اذ عمت المحافل اخبارها وعرف الجميع تفاصيلها .

وكلما رأينا منظرا مفزعا لحطام سيارة ملقاة على الطريق هززنا رؤوسنا مستنكرين وتساءلنا : **هل كان السائق مسرعا ؟ وهل كان سائق هذه السيارة سبب الحادث ام كان ضحية لخطأ ارتكبه سائق آخر ؟ ثم نمضي في طريقنا ... فيا ترى هل نعتبر من هذه الحوادث فنعمل على تجنبها ؟**

لقد صنعت السيارات لخدمتنا ومساعدتنا على تأدية اعمالنا فقربت المسافات وسهلت المواصلات وتبعا لذلك وضعت انظمة المرور للمحافظة على سلامتنا ولنتجنب احزانا لا ضرورة لها . فاذا راعينا هذه الانظمة اصبحت السيارات مسخرة لمصلحتنا ومنفعتنا ، ولكن اذا لم نراعها وتجاهلنا قوانين السواقة انقلبت السيارات الى مسببات لضررنا ومتاعبنا وربما انتهت رحلتنا بالذهاب الى المستشفى ومن ثم الى... من يدري !

ليست حوادث السيارات شيئا لا بد منه بل بالعكس هي حوادث يمكن تجنبها ومنعها اذا ادرك كل سائق بان مصيره في كفة القدر ان لم يراع اصول السواقة السليمة التي تتلخص في الارشادات التالية :

١ — الاحتفاظ دائما بالسيارة في حالة جيدة ، بفحص اطارات العجلات والكشف على الفرامل والانوار الامامية والخلفية واصلاحها قبل المسير .

٢ — اصلاح كل عطل في السيارة ، وعدم السواقة بتصليح مؤقت .

٣ — اطاعة لوحات واوامر المرور ومراقبة الاشارات .

٤ — السواقة بسرعة معتدلة بحيث يتمكن المرء من التحكم في السيارة في اي وقت.. والافضل في اتباع السرعات

ان قياس ضغط الهواء في الاطارات والتأكد من نسبته فيها جميعا ، مرة كل يوم على الاقل ، لا يؤخر عمل سائق السيارة او يزعجه ، بل على العكس ، فانه يضمن له ولسيارته السلامة .

المحدودة وعدم تجاوزها .

٥ — تخفيف السرعة قبل الوصول للمنعطفات . والوقوف عند تقاطع الطرق واعطاء اشارة واضحة للسيارات التي في الخلف .

٦ — السير بالسيارة على الجانب الايمن من الطريق الا عند المرور عن سيارة اخرى .

٧ — عدم محاولة اجتياز سيارة اخرى في منحنى او عند قمة جبل او عند تقاطع الطرق .

٨ — تخفيف السرعة وزيادة الانتباه في الطقس العاصف المليء بالرمل او الضباب والتمهل اثناء السواقة في الليل وعلى الطرق الزلقة .

٩ — عدم ملاصقة السيارات التي الى الامام بترك مسافة كافية بين السيارتين للتمكن من الوقوف بسلام عند الحاجة .

١٠ — السواقة الى الخلف بأقل سرعة ممكنة ، واستعمال النفير والتأكد تماما من خلو الطريق من المارة .

١١ — الوقوف عند تقاطع سكة الحديد ، والتأكد من انه لا يوجد قطارات قادمة ثم المرور ببطء .

١٢ — اذا اضطر السائق لايقاف سيارته في الطريق فليكن ذلك على الجانب الايمن . ومن المستحسن وضع مشاعل او اضاءة النور الاحمر اثناء الليل .

١٣ — عدم السماح للاشخاص بالركوب على سلم السيارة او باخراج اي جزء من اجسامهم خارجها .

١٤ — عدم السماح لاي شخص بالنزول من السيارة او الصعود اليها اثناء تحركها .

١٥ — المحافظة على حياة المارين والانتباه الشديد حين مرور الاطفال .

سائق قديم



ماذا كان ليحدث لو ان سائق هذه السيارة لم يراع اشارات المرور ، ولم يقف كما هو ظاهر ، ليتجنب الاصطدام بالحافلة التي امامه ، ويعطي اشارة الوقوف ، للسيارات التي قد تكون خلفه !

تصوير : كيرلي سيل .

هنا يكمن الخطر .. ان ايقاف السيارة لاصلاحها في وسط الطريق ، او نصفها الاول في وسط الطريق ، ونصفها الآخر على الرصيف ، سواء في الليل او النهار ، يعرقل مرور السيارات الاخرى ، ويسبب الكثير من الحوادث التي تذهب ضحيتها الارواح والاموال ..



اعياد الأفراد والجماعات

لعل من مظاهر العيد التقليدية اقامة الولائم والحفلات •• والظهور بالمظهر الزاهي البهي•• وقد اقترنت المائدة بالعيد في القرآن الكريم اذ يقول في سورة المائدة : « اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا ، وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين » •

ومن مظاهر العيد الرحلات وقضاء ايامه في الهواء الطلق بعيدا عن ضجيج الآلة وصخب المدينة •• ومن مظاهره التزاور وصلة الرحم وعيادة المريض •• ومواساة المنكوب والبائس ومن اناخ الدهر عليه بكلكله •• ومن مظاهره عودة الغائب واجتماع العائلة •• وتزاور الاصدقاء •• ونبذ الاحقاد •• ونسيان كل ما من شأنه ان يقبض النفس •• ويضيق به الصدر •• كما تمارس في الاعياد جميع العاب الفروسية والبطولات •• وينشد ابناء القبائل اهازيجهم في حلقات •• ويوقدون النار ويطعمون القرى •• وتقام الاعراس •• وتجدد الصداقات •• ويزار الحكام •• وتتجدد وتتشابك عرى الولاء والوفاء بين الراعي والرعية ••

وبعض الناس يتذكرون الموت الجليل فيتذكرون به المترين من الارض اللذين سينتهي كل منهم اليهما بعد عمر طال ام قصر •• فيدرك ان كل هموم الدنيا يجب ان يجلوها المرء بالابتسام •• بل بالضحكة العريضة •• وان الدنيا جميعها لا تساوي كدر او غم ساعة •• ويكون عند ذلك مستعدا لازالة اي سوء تفاهم مع صديق او قريب •• ويعيش مستمتعا بالمسرات العريضة في حدود العمل الصالح والنفس الكريمة السمحة ••

ومن اروع ما قيل من شعر في عيد الفطر •• وسيبقى دائما على مر الزمان رائعا •• تلك القصيدة التي قالها البحتري في مدح الخليفة جعفر المتوكل على الله •• وقد كان الخليفة العباسي يخرج في موكب حافل لصلاة العيد وكان ، كما كانت عادة الخلفاء في خطب الاعياد ، يخطب الناس في ذلك اليوم •• فوصف البحتري هذا الموكب ، تتقدمه فرق الجيش ، ويحتفل به الشعب •• ثم يصف الخليفة المتوكل متواضعا برغم هذه المظاهر •• محبوبا من الشعب •• طيبا بليغا •• يقول منها :

بالبر صمت ، وأنت افضل صائم   وبسنة الله الرضية تفطر
فانعم بيوم الفطر عيدا ، انه   يوم اغرّ من الزمان مشهر
فالخيل تصهل ، والفوارس تدّعي   والبيض تلمع ، والاسنة تزهر
والشمس ماتعة ، توقد بالضحى   طورا ، ويطفئها العجاج الاكدر
حتى طلعت بضوء وجهك فانجلت   تلك الدجى ، وانجاب ذاك العثير
حتى انتهيت الى المصلي لابسا   نور الهدى يبدو عليك ، ويظهر
ومشيت مشية خاشع متواضع   لله لا يزهى ، ولا يتكبر
فلو ان مشتاقا تكلف فوق ما   في وسعه لسعى اليك المنبر
ووقفت في برد النبي مذكّرا   بالله ، تنذر تارة ، وتبشر
ومواعظ شفت الصدور من الذي   يعتادها ، وشفاؤها متعذر
حتى لقد علم الجهول واخلصت   نفس المروي ، واهتدى المتحير
صلّوا وراءك آخذين بعصمة   من ربهم ، وبذمة لا تخفر

وتجود قريحة الشاعر الملهم •• في الاعياد •• حينما يكون وحيدا •• وربما شريدا •• بعيدا عن وطنه واهله وخلانه •• وهذا شاعر فحل •• محمود سامي البارودي •• قال وهو في حرب بني الاصفر مع الدولة العثمانية سنة ١٢٩٤ •• قال في عيد الفطر وهو في تلك الحرب :

اراك « الحمى » شوقي اليك شديد	وصبري ونوحي في هواك شريد ..
مضى زمن لم يأتني عنك قادم	ببشرى ولم يعطف عليّ بريد ..
وحيد من الخلان في ارض غربة	الا كل من يبغي الوفاء وحيد
فهل لغريب طوحته يد النوى	رجوع وهل للحائمات ورود
وهل زمن ولى وعيش تقيضت	غضارته بعد الذهاب يعود
اعلل نفسي بالقديم وانما	يلذ اقتبال الشيء وهو جديد
وما ذكرى الايام الا لانها	ذمام لعرفان الصبى وعهود
فليس بمفقود فتى ضمه الثرى	ولكن من غال البعاد فقيد
الا ايها اليوم الذي لم اكن له	ذكورا سوى ان قيل لي انه «عيد»
اتسالنا لبس الجديد سفاهة	واثوابنا ما قد علمت حديد
فحظ اناس منه كاس وقينة	وحظ رجال ذكرة ونشيد
ليهن به من بات جذلان ناعما	اخا نشوات ما عليه حقود

وفي الابيات التالية يحلق البارودي فيصف العيد خير وصف واجمل وصف يقول :

ترى اهله مستبشرين بقربه	فهم حوله لا يبرحون شهود
اذا سار عنهم سار وهو مكرم	وان عاد فيهم عاد وهو سعيد
يخاطب كلا بالذي هو اهله	فمبدىء شكر تارة ومعيد
فمن بايام مضت قبل هذه	بمصر وعيشي لو يدوم حميد
عسى الله يقضي قربة بعد غربة	فيفرح باللقيا أب ووليد

وبعد :

فالعيد .. كما يقول ابن الاعرابي : سمي عيدا لانه يعود كل سنة بفرح متجدد .. وأصل العيد : ما اعتادك من هم وشوق ونحوهما ، قال الشاعر : والقلب يعتاد من حبها عيد ..

فنقول للعيد فلسفة خالدة ، كل يفسرها حسب مفهومه .. فمنهم من عيده العمل الصالح .. ومنهم من عيده الصدقة والاحسان .. ومنهم من عيده العفو عن المذنب .. والتغاضي عن الهفوات والخطيئات .. ومنهم من عيده المسرات والشهوات .. والآثام والخطايا .. ومنهم من عيده ادخال السرور على غيره .. ولا شك ان خطبة العيد المشهورة تذكر الانسان بخالق السرور وضده .. فلا يفرحن المرء كل السرور بل يبقي قطرات منه اذا قلب الدهر له ظهر المجن كان للاكدار المقبلة مجال ان تختفي بعد حين بذكرى نشوة السرور المدبر فلا حال يدوم وكل حال يزول .. وتلك الخطبة تبدأ عادة :

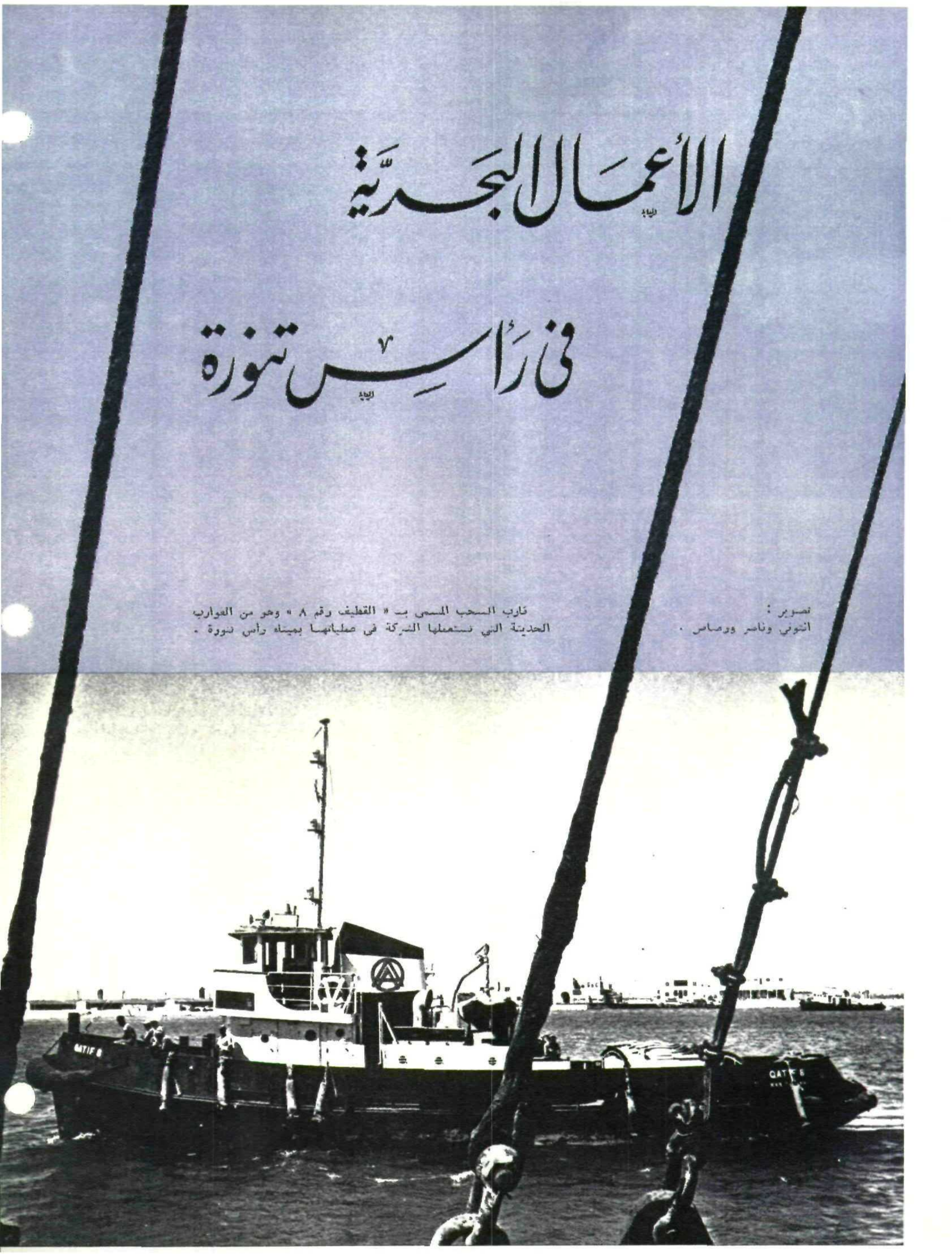
ليس العيد لمن لبس الجديد .. بل لمن خشي الله .. وخاف شر وعيد ..

والعيد في كل حال للصغار الذين لم تدركهم هموم الحياة ومتاعبها بعد .. ولم تلحقهم المسؤوليات المتعددة .. فهم لا يفرحون الا اذا اكلوا الحلوى ولبسوا الجديد ومارسوا مختلف الالعاب .. واشتروا ما في الاسواق من « لعب » .. ويشترك الصغار مع الكبار بالفرح بالهدايا وتبادل التذكارات .. ولايليا ابي ماضي في «هدايا العيد» قصيدة هي مزيج من الفكاهة والفلسفة والحكمة يقول :

خرج الناس يشترون هدايا	العيد للاصدقاء والاحباب
فتمنيت لو تساعفني الدنيا	فاقضي في العيد بعض رغابي
كنت اهدي ، اذن ، من الصبر ارطا	لا الى المنشئين والكتاب
والى كل نابغ عبقري	امة اهلها ذوو الباب
والى كل شاعر عربي	سلة من فواكه الالقاب
والى كل تاجر حرم التو	فيق زقين من عصير الكذاب
والى كل عاشق مقلة تبـ	ـصر كم من ملاحة في التراب
والى الغادة الجميلة « مـ	ـرآة » تريها ضمائر العزاب
والى الناشىء الغرير مرانا	والى الشيخ عزمة في الشباب
والى معشر الكسالى قصورا	من لجين وعسجد في السحاب
علني استريح منهم فقد صا	روا كظلي في جيئتي وذهابي
والى ذي الغنى الذي يرهب	الفقر ازدياد الذي به من عذاب
كلما عد ماله مطمئنا	ابصر الفقر واقفا بالباب
والى الصاحب المراوغ وجها	اسودا حالكا كوجه الغراب
فاذا لاح فرت الناس ذعرا	من طريق المنافق الكذاب
والى المؤمنين شيئا من الشك	وبعض الايمان للمرتاب
والى من يسبني في غيابي	شرفا كي يصونه من سبابي
والى حاسدي عمرا طويلا	ليدوم الاسى بهم مما بي
والى الحقل زهرة وحلاة	من ندى لامع ومن اعشاب
فقبيح ان نرتدي الحلل القشـ	ـب وتبقى الربى بغير ثياب
لم يكن لي الذي اردت فحسبي	انني بالمنى ملأت وطابي
ولو ان الزمان صاحب عقل	كنت اهدي الى الزمان عتابي

ولا شك ان الفرحة التي تغمر الصائم ثلاثين يوما يقضي فيها واجباته الكاملة نحو ربه لهي فرحة خليقة بان تنتهي بعيد .. واذا كانت الاعياد تختلف عند الافراد كل بحسب نظرته للحياة .. فلا شك انها تلتقي جميعها في فرحة الامم مجتمعة باستقلالها .. وحريتها .. ورغدها .. وبناء امجادها .. وبناء اقتصادها .. وتقدمها لتواكب حضارة الانسانية .. وتمشي في ركاب السلم العالمي الذي ينشده ويرسمه المفكرون الاحرار في كافة انحاء العالم .. ليعيش الناس جميعا في عيد من الاخوة الصادقة والود والمحبة والتفاهم ..

الأعمال البحرية في رأس تنورة



تصوير : انتوني وناصر ورصاص .

قارب السحب المسمى بـ « القطيف رقم ٨ » وهو من القوارب الحديثة التي تستعملها الشركة في عملياتها بميناء رأس تنورة .

كنا قد وعدناك ايها القارىء العزيز بالعودة بك مرةاخرى الى رأس تنورة ، وميناؤها الذي يعج بناقلات الزيت، وها نحن اليوم نحدثك عن قسم مهم من اقسام الشركة في منطقة رأس تنورة، وهو قسم الاعمال البحرية الذي يجري فيه العمل ليل نهار لشحن الناقلات وتزويدها بالوقود ، بالاضافة الى الخدمات الاخرى المهمة التي ينجزها هذا القسم .

ففي كل صباح ، يجلس ضارب على الآلةالكاتبة البرقية (التيليتايب) في مكتب في الفرضة الجنوبية ، ليطبع قائمة يبدأ بتحضيرها منذ الفجر . واذا ما القينا نظرة على ما يطبعه هذا الموظف وجدنا كتابة مثل هذه الاسطر « بقيق رقم ٣ .. الفرضة الجنوبية .. مع مرشد السفن » ونقرأ في سطر آخر « الدمام رقم ١ ... في اعمال الحفر بالمنيفه .. » « الدمام رقم ١٣ ... الفرضة الغربية .. » «معقلا رقم ٤».. «الخبر مؤجر لادارة مد الانابيب...» وهكذا الى آخر الصفحة . فماذا تعني هذه الاسطر ؟

ان ما يطبعه هذا الموظف يطلق عليه اسم « تقرير عن اماكن القوارب والزوارق التابعة لقسم الاعمال البحرية» ويرسل هذا التقرير الى موظفي قسم الاعمال البحرية والى من تهمهم تلك المعلومات . وفي هذه الرسالة يعرف مكان كل قارب جر وزورق وصندل تابع لارامكو ، وما هو العمل الذي تقوم به كل قطعة من القطع البحرية في الساعة السابعة والنصف من كل صباح. ومن هذا التقرير المكون من صفحة واحدة يمكن معرفة انواع الاعمال الكثيرة التي يقوم بها موظفو الارامكو الذين يعملون في البحر ، ومدى ما يقدمه قسم الاعمال البحرية من مساعدة في جميع وجوه اعمال الزيت في المملكة العربية السعودية ، من اولى مراحل هذه الصناعة ، الى نهايتها ، كما يبين الدور الذي يقوم به هؤلاء الموظفون في اكتشاف البترول ، باشرافهم على صنادل الحفريات التي تعمل في حقول الزيت الكائنة في مياه الخليج الفارسي. وهؤلاء الموظفون هم الذين يديرون قوارب الجر التي تدخل ناقلات الزيت الى الميناء برأس تنورة لتجري تعبئتها بالزيت .

وكما هو معروف ، كانت اول بئر للزيت اكتشفتها ارامكو، في اليابسة .. ومنذ ذلك الوقت توغل المنقبون اكثر فأكثر في البر بحثا عن البترول . وحتى الربيع الماضي ، بقي الزيت الذي تنتجه ارامكو يستخرج من تحت الرمال، الى ان حل شهر ابريل لعام ١٩٥٧ فبدىء باستخراج الزيت من تحت المياه في الخليج الفارسي في حقول السفانية المغمورة. وقد كانت القوارب في كلا الحالتين من الوسائل الاساسية في اعمال الزيت لدى الشركة .

والحقيقة ان القوارب لعبت دورا مهما في عمليات الزيت منذ ان قدم اول فوج من الجيولوجيين الى المنطقة الشرقية .. وكان ذلك قبل خمسة وعشرين عاما . كما كانت القوارب الاهلية الوسيلة التي نقلت الامتعة والمعدات للرعيل الاول من الباحثين عن الزيت ، وذلك قبل بناء رصيفي الدمام ورأس تنورة . وقد استعملت القوارب الخاصة ايضا في مد خطوط انابيب الزيت من الظهران الى البحرين. وكانت قوارب الجر القديمة المصنوعة من الخشب ، تساعد الناقلات في الرسو في ميناء رأس تنورة وهي شبيهة بالقوارب الحديثة المصنوعة من الحديد ، والتي اطلق عليها اسم «بقيق» والتي تستعمل



السيد علي بن حسين ، وهو احد ربابنة الوحدات البحرية ، سواء منها العاملة في ارساء السفن بالفرض البحرية ، او المستخدمة في عمليات التنقيب عن الزيت في المناطق المغمورة .

اليوم لنفس الغرض ، اي ادخال السفن الى الميناء واخراجها منه .

استعملت ارامكو القوارب في اعمالها منذ البداية .. بيد ان القطع البحرية التي تستعملها اليوم تعتبر ذات اهمية اكبر مما كانت عليه من قبل ، وذلك لسببين . اولهما ان عدد السفن والناقلات التي ترسو في ميناء رأس تنورة يزداد باستمرار. وقد بلغ عدد السفن التي رست في ميناء رأس تنورة في العام الماضي من الناقلات وسفن البضائع بلغ ١٧٨٢ وهذا يعني ان حوالي ١٥٠ باخرة ترسو في الشهر الواحد .. وقد احتاجت كل واحدة من هذه السفن الى قوارب ومرشدين في ادخالها واخراجها من الفرضة.. ويبدو ان هذا الرقم سيزداد خلال هذا العام.

والسبب الثاني الذي جعل من القوارب شيئا مهما ، هو ان الشركة قد بدأت في انتاج الزيت من تحت مياه الخليج الفارسي في السفانية والمنيفة ، حيث وجد الزيت مؤخرا . وتقع هاتان المنطقتان داخل البحر على بعد غير يسير من الشاطىء. وهذا ما يدعو الى زيادة عدد قوارب الجر والزوارق والصنادل التي تنقل الموظفين والعمال والمعدات الى الآبار الواقعة في البحر .

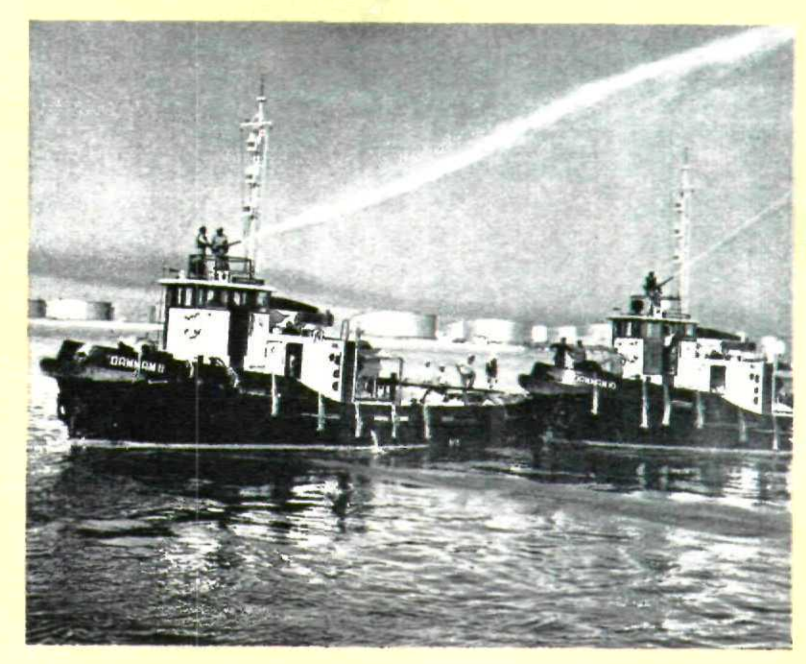
يشرف قسم الاعمال البحرية اليوم

على ادارة ثلاثة عشر قاربا من قوارب الجر ، التي اطلق على القوارب الكبرى منها اسم « بقيق » ، والتي يديرها جميعا بحارة سعوديون يعملون بالتناوب .. ويتكون رجال كل قارب من ، قبطان ، مهندس ، مزيت ، رئيس بحارة ، رجل مطافىء واربعة بحارين .

والقوارب « بقيق » كغيرها من القوارب الاخرى اخذت اسماؤها من الاماكن التي عثر فيها على الزيت .. وهي تستعمل في ارساء البواخر الكثيرة التي تحمل الزيت من رأس تنورة والبواخر الاخرى التي تنقل البضائع الى الشركة . هذا بالاضافة الى انها تجر القطع البحرية الاخرى كصنادل الحفر الى بومباي في الهند حيث يجري اصلاحها على البر . وبعض القوارب من نوع « بقيق » مزودة بخراطيم ومعدات لمكافحة الحرائق التي يمكن ان تنشب في المرافق البحرية .

اما القوارب الاخرى التي اطلق عليها اسم « الدمام » و « القطيف » فهي اصغر من قوارب « بقيق » وتعمل على الديزل بدلا من البخار . ولكل قارب قبطان وآمر ، ومهندس ، ومساعد قبطان ورئيس بحارة واربعة بحارين .

وبين بحارة القوارب الاخيرة يوجد طباخ ، بعكس الوضع في القوارب « بقيق » ، ذلك ان هؤلاء البحارة يقضون فترة عملهم كلها البالغة ثلاثة اسابيع متتالية ، على ظهر القارب ، ويذهبون بعد ذلك اسبوعا كاملا الى بيوتهم يقضونه كأجازة في الراحة والاستمتاع . واثناء وجودهم على ظهر القارب داخل البحر ، يكون معهم طباخ دائما لطهي طعامهم .. ويقوم الطباخ باعداد الطعام اما على مواقد كهربائية او مواقد (بوتوغاز) في مطبخ القارب الذي يشبه الى حد كبير المطابخ



قاربان من قوارب الشركة من النوع المسمى « الدمام » يجربان اجهزتهما الخاصة بمكافحة الحرائق .. في ميناء رأس تنورة .



يبلغ طول قارب الجر « الدمام رقم ١٣ » ٦٤ قدما .. وتبلغ قوة محركه ٢٥٠ حصانا .. وهو احد القوارب التي اشترتها الشركة قبل عامين لدعم وحداتها البحرية بعد ان توسعت عملياتها وأخذت بالتنقيب عن الزيت فى المناطق المغمورة .

ان تدريب الموظفين هو جزء من عمل كل قسم من اقسام الشركة .. ويرى هنا الربان محمد سعيد (الثاني من اليسار) يرشد ثلاثة من بحارة قاربه الى الطرق الصحيحة لربط الحبال على ظهر القوارب .



العادية ، ولكنه اصغر منها .

وغالبا ما تكون اعمال قوارب « القطيف » في مياه رأس تنورة ، حيث تقوم بمساعدة قوارب الجر الكبيرة في ادخال السفن الى الارصفة .. وقد زودت هذه القوارب بجميع المعدات اللازمة للقيام باية اعمال جر على طول الساحل العربي السعودي. اما القوارب المسماة « بالدمام » فهي بالاضافة الى تمكنها من القيام باعمال الجر وارساء السفن فان بعضها مزود بمعدات تمكنه من القيام باعمال اخرى كالقارب « الدمام رقم ١٢ » المزود بمعدات واجهزة للغوص في المياه العميقة و « الدمام رقم ١٤ » المزود بجهاز يجعله صالحا ليكون منارة بحرية.

وقد عين قسم الاعمال البحرية عددا من القوارب « بقيق » للعمل في اعمال الحفر في المياه المغمورة في السفانية والمنيفه . ففي المنطقة الشمالية من الساحل العربي السعودي تقوم تلك القوارب بسحب المعدات الثقيلة كالصنادل والحفارات كما تقل العمال والموظفين الذين يعملون في مناطق الحفر البحرية من البر الى البحر وبالعكس .

اما القوارب الصغيرة فجل مهمتها سحب الصنادل ذات الصهاريج التي تنقل المنتجات البترولية من رأس تنورة الى مستودع المنتجات البترولية في السفانية ، وتستغرق هذه الرحلة ، التي تتوقف على الاحوال الجوية، من عشرين الى ثلاثين ساعة .. وقد يضطر البحارة احيانا لقضاء ثلاثة ايام في عرض البحر.. الا ان الخبرة البحرية التي اكتسبها قباطنة تلك القوارب ، في السفر على طول شاطىء الخليج ، امثال خليفة بن احمد، سعيد ابراهيم هندي وخليفة بن صالح اصبحت ذات فائدة لهم في هذه الرحلات ، فهي تمكنهم من تذليل العقبات وتجنب الطرق البحرية الخادعة. وقد اصبح عدد كبير من هؤلاء القباطنة قادرا على الابحار في مختلف السبل بالرغم من عدم وجود علامات خاصة تدل عليها ، معتمدين على خبرتهم ومستدلين على الطريق من لون الماء فقط .

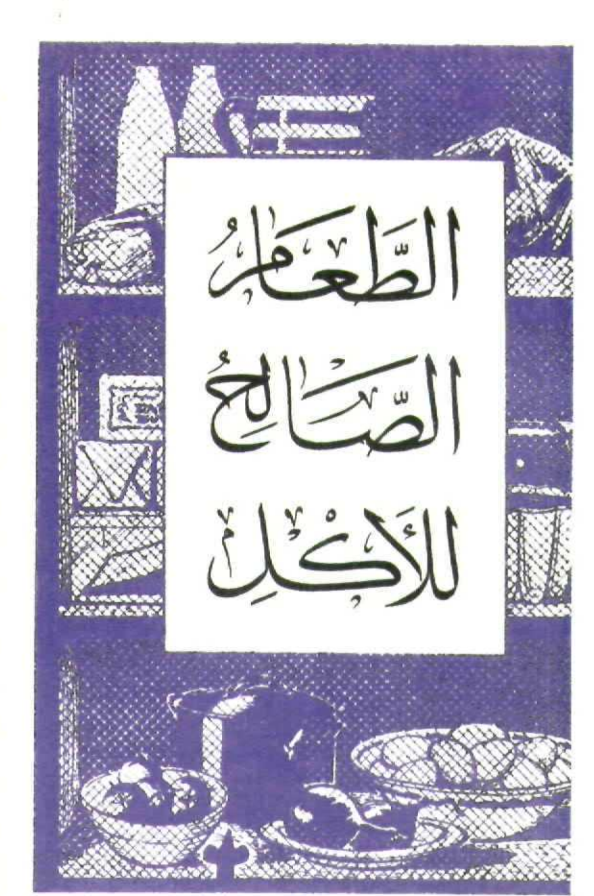
وتأتي زوارق نقل الموظفين في المرتبة الثانية من جهة اهميتها. وهذه الزوارق

(البقية على الصفحة ٤١)

الصندل المسمى بال « كوين ماري » وقد كان سببا في نجاح عمليات التنقيب عن الزيت واكتشافه في المناطق المغمورة .



احد قوارب الجر التابعة للشركة يساند احدى ناقلات الزيت في الرسو في فرضة راس تنورة .



يعتقد الكثيرون ان الطعام الذي لا يظهر ، من رائحته او مذاقه انه فاسد ، يكون في الغالب صالحا للاكل .

وهذا عين الخطأ ، فالطعام الملوث بالجراثيم المضرة ، ربما كان في الظاهر صالحا للاكل وخاليا من الروائح الكريهة .

وغالبا ما تكون اسباب العدوى والتسمم ، الناتجتين عن الطعام ، عائدة الى الجراثيم والسموم الناجمة عنها . وهذه الجراثيم تسبب الاوجاع الحادة في الامعاء .. ويتبعها في كثير من الاحيان التقيؤ (الاستفراغ) . والغريب ان الجراثيم المسببة للتسمم تتكاثر بسرعة فائقة داخل الاجسام الملاءمتها لنموها .

واحسن الطرق للوقاية من التسمم بالطعام ، والامراض الاخرى التي تتأتى من الطعام الملوث ، هي التخلص من الجراثيم . فهنالك ملايين الجراثيم منتشرة في كل مكان ، وبامكانها ان تسبب المرض. فهي موجودة في الهواء ، وعلى الارض ، والملابس والايدي التي لم يجر غسلها . وافضل الطرق لمنع هذه الجراثيم من التسرب للطعام هي مراعاة النظافة التامة من جانب اولئك الذين يقومون باعداد الطعام .

اما الاماكن والحالات التي يكون فيها الطعام عرضة للجراثيم ، فهي : مصدر الطعام ، اماكن حفظه وطرق تحضيره .

مصدر الطعام

ان اكثر الناس لا يهتمون بالمصدر الذي يجلب منه الطعام ، لان كل همهم ينحصر في الغالب في المذاق والمظهر الخارجي . غير اننا اذا لاحظنا ان الطعام الذي ينمو في التربة التي تستعمل فيها الفضلات البشرية كسماد ، يسبب غالبا الامراض ، كحمى التيفوئيد ، والزحار الاميبي والامراض الاخرى .. عندها ندرك ، اهمية حصولنا على الاطعمة من مصادر مأمونة .. كما ان التبرز في الاراضي المزروعة بالفواكه والخضار وريها بالمياه الملوثة ، يجعلان الطعام غير سليم .

وانه لمن الافضل ان تغسل ثمار الفواكه والخضار المزروعة بالتربة الملوثة ، وتفرك دائما بالماء والصابون ثم تنظف بعد ذلك بالماء النقي ، او محلول الكلورين وتقشر ، اذا كان ذلك ممكنا .

كما وانه لمن الاهمية بمكان ، ان نعرف مصدر الاطعمة كافة ، وخاصة الحليب الطازج واللحم والزبدة ، والسمن والجبن والسمك وغيره . وقد يكون الحليب اشد خطرا من غيره من المأكولات والمشروبات ، احيانا ، اذ ينقل امراضا خطيرة كحمى التيفوئيد والتدرن الرئوي البقري . واذا لم تكن متأكدا من ان الطعام الذي تشتريه سليما، اطبخه او اغله ، لان الطبخ والغلي يقتلان الجراثيم كافة .

حفظ الطعام

تتكاثر الجراثيم وتنمو بسرعة غريبة اذا وجدت الظروف الملائمة لها . وبعض انواع الطعام ، وخاصة اللحم والسمك والحليب ومنتجاته ، اذا تركت بمكان دافىء لوقت ما تصبح شديدة الخطر .. ومن الخير ان يتذكر كل امرىء هذا القول الذي يتعلق بحفظ هذه الانواع من الطعام ، « ابق طعامك حارا او باردا او لا تبقه ابدا » .

تحضير الطعام

تعد النظافة (نظافة محضر الطعام والاكل) العامل الاساسي في تحضير الطعام بطريقة سليمة. فالانف البشري مثلا ، والحلق واليدان ، اهم المصادر التي تساعد على تلويث الطعام وتسميمه . فيجب على كل من يشعر بألم في حلقه او يصيبه زكام ، ان لا يمس الطعام او يعمل بتحضيره . وبعض الناس ينقلون الجراثيم مع انهم يكونون اصحاء تماما فينشرون الامراض وهم لا يشعرون .

وفيما يلي اهم الاشياء التي يجب ملاحظتها عند تحضير الطعام :

١ — غسل اليدين دائما بالماء والصابون بعد استعمال المرحاض ، وقبل تناول الطعام او تحضيره .

٢ — غسل الاطباق والاواني والصحون والمقالي بالماء الحار والصابون .

٣ — عدم مسك اواني الاكل والشرب من الداخل حيث يوضع الطعام او الشراب .

٤ — التأكد من نظافة الطعام وكونه طازجا من مصدر سليم .

٥ — غسل كل الفواكه والخضار الطازجة المجلوبة من اماكن غير سليمة بالكثير من الماء والصابون ، وقشرها اذا كان ذلك ممكنا .

٦ — حفظ الطعام والاطباق واواني الطبخ باماكن مأمونة لا يطالها الجرذان او الذباب او الصراصير .

٧ — عدم ابقاء الطعام المطبوخ طويلا .. وضرورة تغطيته بشبكة لتحميه من الذباب ، مع تذكر القول « ابق الطعام حارا او باردا ، او لا تبقه ابدا » .

٨ — عدم مسح اواني الطعام بمنديل قذر ، واستعمال قطعة قماش نظيفة لهذا الغرض ، او ترك الاواني المغسولة تنشف في الهواء بعد غسلها بالماء الحار .

٩ — اذا كان الانسان مصابا بالاسهال او البرد او وجع الحلق او القروح اليدوية وجب عليه عدم مسك الطعام او تحضيره .. وبالاختصار ، يجب الا يسمح للمرضى بتحضير الطعام .

١٠ — غلي او طبخ كل طعام وشراب لا نكون متأكدين من سلامته ، فالغلي والطبخ يقتلان كل الجراثيم .

واخيرا وليس آخرا ، يجب ان نتذكر دائما بانه حيثما توجد الاقذار يوجد الخطر .. فالينا يعود امر المحافظة على النظافة بقدر الامكان .

طبيب القافلة

السيد مسفر بن مانع الرزقي

اذا طرقنا موضوع التقدم والنضال والاجتهاد واردنا مثلا حيا لنبرهن به على ان التقدم لا يكون غالبا الا نتيجة الجد والاجتهاد .. يمكننا ان نذكر نبذة عن حياة السيد مسفر بن مانع الرزقي .

ولد السيد مسفر في قرية حبونة في نجران . وهناك ، درس القرآن ومبادىء اللغة العربية والحساب ، على يد مدرس كفؤ . ولما كان السيد مسفر من محبي العمل ، فقد ترك نجران وقدم الى المنطقة الشرقية ، ليعمل في شركة الزيت العربية الامريكية ، وكان ذلك في عام ١٣٧٠ (١٩٥٠) .

بيد ان الحنين الى مسقط رأسه عاوده ، فترك عمله ، وعاد الى نجران . ولكنه بعد ان قضى مدة من الزمن بين اهله وخلانه في ربوع نجران ، رأى ان من الخير له ان يعود للالتحاق بالشركة ليجد لنفسه عملا يتلاءم ونشاطه في سبيل مستقبل احسن ، وهكذا كان ..

عاد السيد مسفر بن مانع الى بقيق في اوائل عام ١٣٧٤ هـ (١٩٥٣) ، والتحق بخدمة الشركة . وبعد ان تمت اجراءات التوظيف الرسمية ، عين كمساعد ميكانيكي تحت التدريب في ورشة التبريد التابعة لتلك المنطقة . واستمر في تلك الوظيفة لمدة سنتين ونصف السنة تقريبا . وكبقية الموظفين الذين يحبون التزود بالعلم ، واظب السيد مسفر على متابعة دروسه في مركز التدريب التابع للشركة في بقيق ، فدرس اللغة العربية والانجليزية والحساب ، كما تدرب على الضرب على الآلة الكاتبة العربية والانجليزية وبقية الاعمال المكتبية . ولا زال السيد مسفر يتابع دروسه في المركز المذكور بجد ونشاط .

يشغل السيد مسفر في الوقت الحاضر وظيفة كاتب في قسم خدمات السكن في بقيق . ومن متطلبات وظيفته هذه ان يعبىء يوميا كل طلبات الطعام لمنطقة بقيق ، من مستودع الاطعمة العام في الظهران ، على الآلة الكاتبة .. كما يعبىء كل الطلبات لتزويد المطاعم والمرافق المختلفة في منطقة بقيق بالاطعمة المخزونة في مستودع الاطعمة العام . وفوق هذا كله ، يقوم السيد مسفر بكافة الاعمال المكتبية المتعلقة بالطلبات الخاصة بترقية الموظفين ، في قسم خدمات السكن في منطقة بقيق ، وغيرها من الاعمال الادارية . والسيد مسفر يتقن العمل على الآلات الحاسبة الكهربائية اتقانا تاما ، وهو يستعملها في كافة اعمال القسم الذي يعمل فيه .

يحب السيد مسفر المطالعة كثيرا ، فهو يقرأ المجلات الادبية والكتب التاريخية ، ويعتقد ان المطالعة الصحيحة من الامور التي تنير العقل وتوجهه نحو الخير والتقدم .

اما في الحقل الرياضي ، فهو من هواة السباحة .. يقضي كثيرا من اوقات فراغه ، ايام الحر ، في بركة السباحة الكبيرة في بقيق . وهو من مشجعي الرياضة وكل ما يتعلق بها ، فلا تفوته رؤية اية مباراة رياضية من المباريات التي تقام في منطقة بقيق وغيرها ، حينما تمكنه الظروف من ذلك .

السيد مسفر اعزب ، همه في الوقت الحاضر متابعة دروسه .. وقد قال عندما سألته عما استفاده من عمله في الشركة ، «انني اعتقد ان متابعة دروسي في مراكز التدريب كانت السبب الاول الذي ساعدني على رفع مستواي الثقافي وبالتالي على الوصول الى وظيفتي الحاضرة في هذه المدة القصيرة التي قضيتها في خدمة الشركة .»

وقد ذكر لي السيد مسفر اثناء حديثي معه انه يتمنى ان يتمكن يوما ما ، من زيارة كافة الاقطار العربية .. فهو تواق للاسفار وينتظر الفرص المناسبة لتتيح له ذلك ..

ف . د .



الدكتور الكسندر فليمنج

مكتشف البنسلين

بقلم الاستاذ شريف العلمي

« لم ادرك في اول الامر وانا ارى مستعمرات الميكروبات تموت انني توصلت الى المصباح الذي ينير لي الطريق الى اعظم اكتشاف اهتدت اليه البشرية في عالم الطب .... »

بدأ الدكتور الكسندر فليمنج حياته العملية كما يبدأها غيره من الشبان الذين انتهوا من دراساتهم ... فما كاد يتخرج من الجامعة وينال شهادة الطب حتى التحق باحدى الوظائف الحكومية فعمل طبيبا بأحد المستشفيات. غير ان نفسه الطموحة الوثابة ابت عليه ان يخلد الى عمله الجديد ، الذي يسير على وتيرة واحدة .. وأبت عليه ان يكتفي بما حصله في دراسته من العلم والمعرفة فلجأ الى اشغال اوقات فراغه في المطالعة والبحث واستيعاب ما في كتب الطب من قديمه وحديثه. وحرص فليمنج ايضا على التردد على المحافل العلمية وحضور المحاضرات الطبية ليتزود منها بما يطرأ على العلوم الطبية من نظريات جديدة .

وجاءت الحرب العالمية الاولى . ولم يقف فليمنج مكتوف الايدي بل اسهم فيها بعلمه وطبه فكان يقتحم خطوط النار معرضا حياته للخطر، ليقوم بواجبه الانساني كطبيب ، فيسعف الجرحى من الجنود والاهالي، ويضمد جراحاتهم ويساعدهم على استرداد عافيتهم ونشاطهم .

وكثيرا ما كان يلاحظ انه عندما كان يصل الى الجرحى من الجنود متأخرا ، يجد ان جروحهم قد تسممت بفعل الزمن ، والاتربة ، والعوامل الجوية ، وغيرها ... فكان في تلك الحالات يضطر الى الوقوف امامهم مكتوف الايدي ، لانه لا يجد فيما تعلّمه من فنون الطب في الجامعة ... ولا فيما طالعه في الكتب بعد تخرّجه ، وأثناء ممارسته للطب ، علاجا ناجحا يساعد الجرحى بوقف التسمم .

وبعد الحرب العالمية الاولى ، عاد الى وظيفته في المستشفى ، بعد ان تأكد من حقيقة مروعة ، وهي ان العلوم الطبية لم تبلغ بعد مبلغ الكمال في علاج التسممات الناشئة عن الجراح وتبين له ان ضحايا التسمم — سواء في السلم او في الحرب — يفوق بكثير صرعى اي وباء في العالم .

وانصرف « فليمنج » بكليته الى البحث والتجارب . وبدأ بحثه بدراسة ماهية الميكروبات ! وكيف تتوالد في الجسم الانساني ! ولماذا تعيش فيه ! وكيف السبيل الى القضاء عليها قضاء مبرما !...

وما ان اتت سنة ١٩٢٢ حتى توصل بعد دراسات متصلة وتجارب كثيرة ، كلفته الكثير من الجهد والمال ، الى اكتشاف مادة ذات اثر مدمر لكثير من الميكروبات هي مادة « اللايزوزيم » .

وكان هذا الاكتشاف الجديد بارقة امل ، اضاءت له الطريق فسار على هديها ، لا تثنيه الصعاب والمشاق ، ولا يقعده الفشل. وكان يصل الليل بالنهار عاكفا على ابحاثه . فاتخذ من معمل ابحاثه سجنا يحجز نفسه فيه الايام والاسابيع ، ليعمل في سبيل اكتشاف علاج للتسمم يريح الملايين من اخوانه في الانسانية من خطر التسمم .

وذات ليلة ، بينما كان فليمنج مكبا على عمله في معمله ، هبّت لفحات من الهواء العاصف المشبع بالرطوبة ... ويصدف ان تلفح الرياح المسطحات الزجاجية التي كان يجري عليها تجاربه فتعبث بها .... فيندفع « فليمنج » لجمع زجاجاته المبعثرة في المعمل ، ثم يجلس بجانبها وكأنه يندب حظه ، ويشفق على نفسه ، اذ اعتقد ان تلك الرياح الرطبة قد اتت على تجاربه، وضيعت عليه جهوده وماله . وبينما هو يتأمل زجاجاته ، فاذا به يرى شيئا عجيبا ، جعله يخرج عن وقاره ، فيروح ويجيء في معمله ، وهو يصفق حينا ويترنم بالاغنيات حينا آخر . وأخيرا تمالك نفسه ، وجلس بجانب زجاجاته، ليلقي نظرة فاحصة على مستعمرة

البكتيريا التي كان قد انبتها فوق تلك الزجاجات ، فيجد ان جميع الميكروبات قد ماتت بعد ان تجمعت في مكان واحد ، ولاحظ حولها آثارا من العفن الذي خلفته الرطوبة • وبذلك توصل الى الشيء المجهول الذي كان يسعى لمعرفته •

ويقول الدكتور « فليمنج » عن هذا الكشف في مذكراته : « لم ادرك في اول الامر وأنا ارى مستعمرات البكتيريا تموت — انني توصلت الى المصباح الذي ينير لي الطريق الى اعظم اكتشاف اهتدت اليه البشرية في عالم الطب • ولم اكن اتصور انني وفقت الى اقوى سلاح نستطيع به ان نهزم خطر التسمم • »

ومضى الدكتور فليمنج في تجاربه وابحاثه على الحيوانات ، فأتته التجارب بنتائج باهرة ••• ثم يخرج على العالم في سنة ١٩٢٨ باكتشافه الجديد بعد ان اطلق عليه اسم « بنسلين » •

الا ان الاطباء تشككوا في ماهية اكتشافه ، ومدى فعاليته في مكافحة التسمم ، وايقافه • هذا بالاضافة الى ان مثل هذا الدواء ، يحتاج الى ما لا يقل عن المليون جنيه لتحضيره • ولذلك لم يجد اي تشجيع مادي من اصحاب رؤوس الاموال ، خوفا على اموالهم من الضياع •

وكانت هذه النتيجة صدمة عنيفة جدا لفليمنج الذي احتملها بصبر • ولم يجد امامه الا العودة الى معمله ، بعيدا عن اهمال الناس له ، وسخريتهم منه •

ولكن اليأس لم يتطرق الى قلبه ، بل راح يرعى اكتشافه الجديد محاولا ادخال بعض التحسينات عليه ، للاقلال من تكاليفه حتى يقبله العالم •

ومضت به السنون حتى جاء عام ١٩٣٩ حين اشتعلت الحرب العالمية الثانية ، اذ تلفت الاطباء يبحثون عن العلاج الشافي للتسممات الناجمة عن الجروح التي تصيب الجنود في ابدانهم ، وما اكثر الضحايا التي تذهب بسبب هذه التسممات •

وهنا يتذكر اطباء الغرب اكتشاف الدكتور فليمنج الذي طلع عليهم به منذ عشر سنوات فأعادوا النظر فيه ، ووجدوا فيه شيئا جديدا ، لم يتبينوه في اول الامر • فأجروا عليه التجارب وقرروا نجاحه وفعاليته في مقاومة التسمم الناتج عن الجروح الجسدية • فأعلنوا على ملأ من العالم ، نبأ هذا الاكتشاف الجديد ، وفعاليته في شفاء كثير من الامراض ، والقضاء على الميكروبات قبل توالدها واستفحالها •

وبعد ان اعلن اطباء الغرب نبأ هذا الاكتشاف مباشرة ، انشأت المصانع الطبية وأخذت تعمل ليل نهار لصنع البنسلين •

وهكذا نجح فليمنج بعد جهد متواصل دام عشرات السنين • وأصبح اسمه على كل لسان ••• ورأى علماء الغرب ان يكللوا هامة فليمنج ، فمنح جائزة نوبل العلمية المعروفة •

ولم يكن هذا النجاح الباهر الذي احرزه ليقعده عن مواصلة ابحاثه ودراسته ••• بل ظل فليمنج مقيدا سجينا في معمله الخاص ، ليسهم في خدمة الانسانية • الا ان الاجل قد وافاه في ١١ مارس عام ١٩٥٥ ، وبذلك انطوت صفحة جديدة من صفحات خادمي الانسانية •

الـرّبيع

اطل الربيع على ارضنا   فأيقظ في الفجر اشجارها
وقبل اغصانها الذاويات   وضمخ بالعطر ازهارها
احال الجداول قيثارة   يد السحر تسحب اوتارها
اتتها العصافير في موكب   فقامت تصافح زوارها
وراحت تطوف مغاني الحقول   وتهمس للنبع اسرارها
كأن الاراك لها منبر   عليه ترتل اشعارها

كساها بثوب بهي الحواشي   وزين بالنور غدرانها
وجاءت اليها طيور الربيع   تغني وتعزف الحانها
كأن الطبيعة في فرحة   تمهد للحب احضانها
فتجري الجداول منسابة   وتفرش بالتبر شطآنها
وتسري النسائم بين الورود   فتفتح للطل اجفانها
هنالك بين شعاب الجبال   نسيت الحياة واحزانها
واطلقت روحي تجوب الديار   تحيي رباها وسكانها
فطافت بقلبي انشودة   فرحت اسطر عنوانها

احمد عابدين

اقامت مدرسة سلاح الطيران الملكي السعودي بجدة احتفالا رائعا ، تحت رعاية جلالة الملك سعود المعظم ـ القائد الاعلى للجيش ـ وذلك بمناسبة تخرج الدفعة الثالثة من الطيارين السعوديين ، والدفعة الثانية من المهندسين الجويين.. وفي الصورة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يوزع الشهادات والهدايا التذكارية بهذه المناسبة السعيدة .

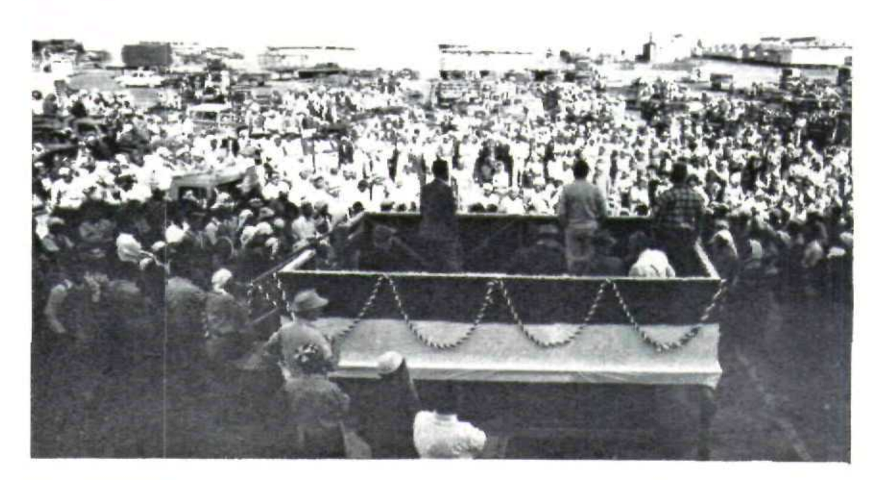


أخبار مصورة



وفقا لبرنامج تعريف سكان المنطقة الغربية بصناعة الزيت ، دعت شركة الزيت العربية الامريكية ستة من رجالات الحجاز هم السادة : عبدالله الحصين ، محمد علي خضري ، الدكتور احمد ملا ، عبدالله عمر فتحي ، عمر با غفار ، وأسعد ابو خضير . ويروا هنا اثناء زيارتهم لمستشفى الظهران برافقهم الدكتور مصطفى طيبه .

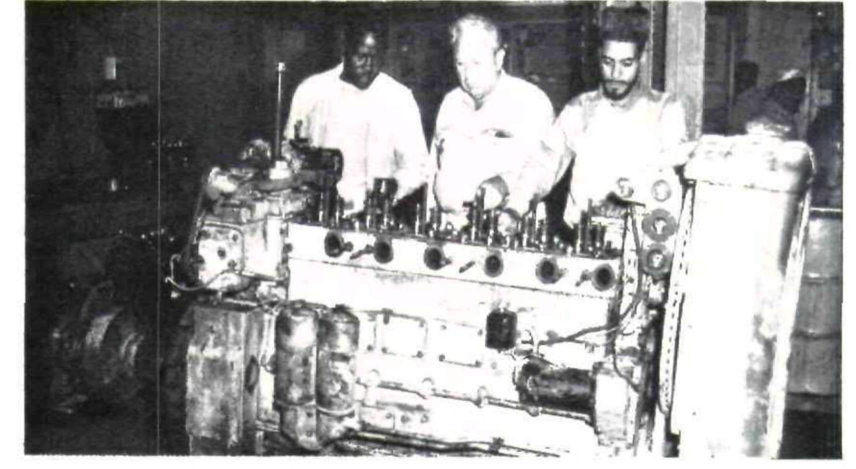
اقيمت بعد ظهر الثلاثاء الواقع في ١٤ شعبان ١٣٧٧ (٤ مارس عام ١٩٥٨) ، حفلة كبرى حضرها ما يقرب ١٦٥٠ موظفا من موظفي قسم الصيانة والورش في منطقة الظهران بمناسبة الرقم القياسي الذي سجله موظفو هذا القسم في السلامة . وقد تكلم في هذه الحفلة عدد من رؤساء القسم كما تكلم المستر سكاردينو ، مدير منطقة الظهران ، معربا عن سروره بهذه المناسبة السعيدة . والجدير بالذكر ان الحوادث الصناعية في هذا القسم الذي يعمل فيه ١٦٥٠ موظفا ، لم تزد على ١٢ اصابة مقعدة خلال عام ١٩٥٧ . هذا ، ولما كانت السلامة في العمل ، من اهم الاشياء التي تحرص عليها الشركة ، فقد وزعت اوسمة السلامة على كل موظفي ارامكو العاملين في منطقة الظهران ، كتعبير عن تقدير الشركة لهذه النتيجة الحسنة في حقل السلامة .



قام المستر ن. د. سكاردينو مدير منطقة الظهران بتوزيع جوائز السلامة وهي عبارة عن حلقات للمفاتيح ، على ثمانية من المشرفين السعوديين الذين قاموا باعمال باهرة في سبيل تخفيض نسبة الاصابات المقعدة عن العمل خلال عام ١٩٥٧ في منطقتي الظهران ورأس تنورة . وقد قدمت نفس الجوائز الى بقية الموظفين الذين يدخلون ضمن هذا البرنامج في هاتين المنطقتين . ويظهر في هذه الصورة التي اخذت اثناء تقديم الجوائز (من اليمين) السادة : هلال علي ، من ورشة النجارة الخارجية ، عبد المنعم عبدالله ، من ورشة الصفائح المعدنية ، عيسى بن كردي، من ورشة الدهان ، سعد بن محمد ، من ورشة اللحام ، فرحان ابن حسين ، من ورشة النجارة ، صالح بن سالم ، من قسم الايدي العاملة ، جابر بن محمد ، من ورشة الدهان الخارجية ، ومحمد ظفار ، من ورشة تصليح هياكل السيارات والبطاريات .



اكملت ورشة المعدات في منطقة رأس تنورة سنة كاملة من العمل المتواصل ، دون وقوع اية اصابات بين موظفيها ، وذلك بفضل اهتمام المسؤولين فيها باتباع قوانين السلامة اثناء ادائهم لاعمالهم .. ويرى هنا ثلاثة من موظفي هذه الورشة المسؤولين ، وهم (من اليمين) السيد محمد بن سلمان ، المستر س. م. انلر والسيد سعيد بن خضير .



في حفلة شاي اقيمت بعد ظهر الثلاثاء الواقع في ٧ شعبان ١٣٧٧ هـ ، الموافق ٢٥ فبراير عام ١٩٥٨ م ، في مطعم كبار الموظفين بالظهران ، قلد عشرة من موظفي شركة الزيت العربية الامريكية اوسمة الخدمة المتواصلة لمدة عشرين او خمس عشرة سنة . وقد حضر هذه الحفلة رؤساء الموظفين والمستر سكاردينو، مدير منطقة الظهران ، الذي هنأ الموظفين وشكرهم على اعمالهم بالنيابة عن الشركة . وقد اخذت هذه الصورة للمحتفى بهم بعد انتهاء الحفلة ، وهم من اليمين الى اليسار (الصف الامامي) السيد شريدة بن بدر (١٥ سنة) ، السيد سلمان بن ماجد (٢٠ سنة) ، السيد احمد بن ضيف (١٥ سنة) ، السيد ابراهيم بن عبد المنان (١٥ سنة) ، السيد مبارك بن محمد (١٥ سنة) ، (الصف الخلفي) من اليمين : السيد مهدي بن جاسم (١٥ سنة) ، السيد عبد بن ابراهيم (١٥ سنة) ، السيد يونس بن محمد (١٥ سنة) ، السيد علي بن محمد (١٥ سنة) ، والسيد عبدالله بن ناصر (٢٠ سنة) .



اخبار مصورة

استجابة لدعوة جلالة الملك سعود المعظم ، قام عظمة الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة حاكم البحرين ، بزيارة اخوية للبلاد السعودية ، حيث قضى ثلاثة ايام في مدينة الرياض كان فيها موضع الحفاوة والتكريم .. وفي طريق عودته الى البحرين ، توقف عظمته وافراد حاشيته الكريمة بمطار الظهران ، حيث كان في استقباله جمهور غفير من رجال الحكومة ووجهاء البلاد واعيانها وكبار رجال شركة الزيت العربية الامريكية يتقدمهم جميعا سمو الامير سعود بن جلوى امير المنطقة الشرقية . ومن المطار توجه الضيف الكريم وحاشيته الى مدينة الدمام ، ليحضروا حفلة عشاء كبرى ، اقامها لهم سمو الامير سعود بن جلوى ، ودعا اليها الوجهاء والاعيان في المنطقة الشرقية ، ويرى هنا (من اليمين) سمو الامير سعود بن جلوى وعظمة الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ، اثناء مأدبة العشاء .

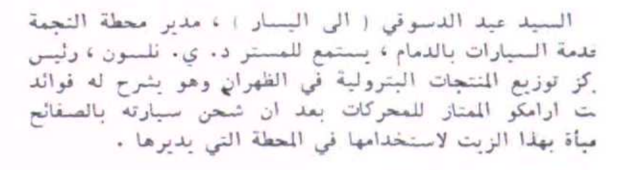


قام المستر نورمان هاردي رئيس شركة الزيت العربية الامريكية بتقديم وسام الخدمة المتواصلة للمستر هـ. ب. بيكلي مدير ادارة التنمية العربية بمناسبة اكماله مدة ٣٥ عاما في صناعة الزيت . وقد بدأ المستر بيكلي عمله في صناعة الزيت سنة ١٩٢٣ عندما التحق بشركة ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا في امريكا .. وفي عام ١٩٣٩ ارسل الى الظهران وساهم في بناء معمل التركيز الذي اصبح رئيسا له فيما بعد ، ثم عين رئيسا عاما للانتاج ثم مساعدا لمدير منطقة الظهران . وقد نقل الى بيروت عام ١٩٤٩ ليكون رئيسا عاما للانشاءات في شركة التابلاين . وفي عام ١٩٥٥ عاد الى الظهران وعين رئيسا عاما لادارة الهندسة والخدمات الميكانيكية واخيرا عين مديرا لادارة التنمية العربية . ويرى هنا يتقبل التهاني من المستر هاردي (الى اليمين) اثناء تسلمه الوسام.



بعد عمل دام ٣٨ عاما في مختلف حقول صناعة الزيت خارج المملكة العربية السعودية وداخلها ، غادر المستر ج. سي. ستيرتون (الى اليسار) ، نائب الرئيس للهندسة والانشاء منطقة الظهران في الخامس والعشرين من شعبان الموافق ١٥ مارس ١٩٥٨ متوجها الى امريكا بعد ان تقاعد عن العمل في شركة الزيت العربية الامريكية . وقد جرى تعيين المستر ل. م. سنايدر ، نائب الرئيس للعمليات ، نائبا للرئيس للهندسة والانشاء خلفا للمستر ستيرتون .

تصوير :
توم ولتر ، كيرلي سيل ،
انتوني ، عبد الحميد البغـدادي .



السيد عيد الدسوقي (الى اليسار) ، مدير محطة النجمة
ﺪمة السيارات بالدمام ، يستمع للمستر د. ي. نلسون ، رئيس
ﻛز توزيع المنتجات البترولية في الظهران وهو يشرح له فوائد
ﺖ ارامكو الممتاز للمحركات بعد ان شحن سيارته بالصفائح
مبأة بهذا الزيت لاستخدامها في المحطة التي يديرها .





سجل قسم الرافعات برأس تنورة رقما قياسيا جديدا في
ائح السلامة ، اذ امضى مدة ثمانية عشر شهرا ونصف الشهر ،
ن وقوع اية اصابة مقعدة عن العمل بين موظفيه . والجدير
لذكر ان معظم اعمال هذا القسم هي من النوع الظاهر في
ـذه الصورة .



السيد جابر بن محمد ، (الى اليمين) يودع المستر سيرجي
ر ، مراقب ورشة الدهان في الظهران بمناسبة سفره الى
لايات المتحدة وتقاعده عن العمل في شركة الزيت العربية
يكية . وقد خلف المستر سيرجي في مركزه السيد جابر ،
مبح بذلك اول موظف سعودي يتسلم مهام مراقب مسؤول عن
شة الدهان في منطقة الظهران .



خبراء منظمة الصحة العالمية ومعهم مدير المكتب الفني بوزارة الداخلية بعد استشارته حول مشكلة تخزين المياه بالبيوت في جدة وتراكم فضلاتها واحتياج البلدة لمشروع المجاري العامة . ويرى من اليمين الدكتور عبد الرحمن الزهار خبير الحشرات الدولي والمهندس عبد الحليم مدير المكتب بالداخلية والدكتور مشعل خبير الملاريا الدولي والمهندس ممدوح شكري الاخصائي الصحي الدولي .

مشروع مكافحة الملاريا في المملكة العربية السعودية

بقلم رئيس التحرير

هذا ملخص ما دار بيني وبين حضرة الدكتور عبد الرحمن الزهار رئيس مشروع منظمة الصحة العالمية لمكافحة الملاريا في المملكة العربية السعودية .

لمحة تاريخية

قبل عام ١٣٧٠ (١٩٥١) لم تكن هنالك اية اعمال مكافحة ضد الملاريا •• سوى ما كانت تقوم به الحكومة، بالاشتراك مع شركة ارامكو بالمنطقة الشرقية ، من رش المنازل بالـددت لمكافحة هذا المرض في تلك المنطقة •• ولم تكن هنالك معلومات وافية عن درجة انتشار هذا المرض سوى ما كان يذكره بعض الرحالة عن الاماكن التي يرتادونها. ففي سنة ١٣٦٩ (١٩٥٠) فوجئت المملكة بانتشار وباء الملاريا بمنطقة جدة ومكة والساحل الغربي •• وكان مسببا من انتشار بعوضة الانوفلس جامبيا (Anopheles Gambic) البعوضة التي لها شهرة عالمية في اوبئة الملاريا •• فقد انتقلت بالبواخر من افريقيا الى بلاد البرازيل •• واجتاحتها بأوبئة متتالية ، حتى قررت البرازيل استئصالها استئصالا تاما ونجحت في ذلك•• وفي مصر انتقلت هذه البعوضة بطريق النقل البري والبحري من السودان، خلال الحرب العالمية الاخيرة، واجتاحت بلاد الصعيد ، والنوبة بوباء جامح كلف مصر مليونا من الجنيهات حتى استأصلت شأفة هذه البعوضة من القطر المصري •• فنبه هذا الاذهان الى ضرورة الشروع بمكافحة هذا المرض في المملكة العربية السعودية، وبالاخص المناطق التي تنتشر فيها بعوضة الجامبيا•• واتفقت الحكومة مع منظمة الصحة العالمية على تقديم مشروع ، بدأ بحضور الخبراء في مارس سنة ١٣٧٢ (١٩٥٢) برئاسة الدكتور محمد عبد العزيز شكري رئيس المشروع •• وفي سنة ١٣٧٤ (١٩٥٥) تولى الدكتور عبد الرحمن الزهار رئاسة المشروع•• ومنذ ذلك الحين حتى الآن يعمل معه المهندس ممدوح شكري والدكتور حسن مشعل خبير الملاريا للمشروع •

كيف يتوالد البعوض

تلقح الذكور اناث البعوض••وفور ذلك تصبح الاناث شرهة لمص الدم •• اما الذكور فتتغذى على رحيق الازهار وتموت بعد تلقيحها الاناث مباشرة •• تتغذى الانثى على الدم من الانسان او الحيوان وتختبىء لهضمه في مكان مظلم،

راكد الهواء مدة يومين تقريبا ، حيث يتم نضج البيض فيها .. عندئذ تغتنم فرصة وجود ماء آسن بجوارها فتضع بيضها على دفعات قد تبلغ كل دفعة مائة بيضة .. وقد يصل عدد البيض الذي تضعه الانثى حوالي ٥٠٠ بيضة.. وهذا البيض يفقس في الماء الى يرقات صغيرة تكبر تدريجيا بتغذيتها على المواد العالقة بالماء حتى يتم نموها وتتحول الى عذراء ، وهذه لا تتغذى ، وفيها تتحول الخلقة من يرقة الى بعوضة .. وبعد يومين ينشق جلد العذراء وتنطلق منها البعوضة التي نراها وفيها الذكور والاناث.. وبعوض الكولكس المنتشر الآن في جدة يضع بيضه متجمعا في كتل .. اما بعوض الايبدس فيضع بيضه فرادى في اواني الشرب الصغيرة (كالازيار) .. وهذا الجنس من البعوض ينقل الحمى الصفراء والدنج.. اما بعوض الانوفلس ومنه الانواع التي تنقل الملاريا فيضع بيضه فرادى على سطح الماء . وهو الجنس المعني بالمكافحة في هذا المشروع — ويصبح بعوض الانوفلس حاملا لعدوى الملاريا بعد ان يتغذى على دم مريض بالملاريا ومن ثم ينقله الى الاصحاء عند تغذيته على دمهم . حيث تتدفق حيوانات الملاريا (الاسبوروزويت) مع لعاب البعوضة بمجرد احداثها الجرح بالجلد. وهذا اللعاب يمنع تجلط الدم عندما تمصه البعوضة .

اهداف المشروع وما تحقق من هذه الاهداف

١ — مكافحة الملاريا بجدة ، بمقاومة بعوضة الجامبيا :

وجد بالتجربة ان افضل طريقة لمكافحة بعوضة الجامبيا المسببة الاساسية لنقل الملاريا بجدة وانتشار اوبئة شديدة بها هي : مقاومة هذه البعوضة في اماكن توالدها .. ووجد خبراء المشروع ان هذه البعوضة تتوالد في جدة في المياه المتجمعة حول البازانات وآبار الامطار والصهاريج وخزانات السطح واحواض الاسمنت والقنوات (والفستقيات) والنافورات والبساتين والمياه الراكدة المكشوفة للشمس .. فركز الخبراء المقاومة على هذه الاماكن بدورات شهرية متلاحقة بصب الددت مذابا بالديزل على سطح المياه المتجمعة في مخيفا..لذا شدد خبراء المشروع اعمال المكافحة، في مدة الموسم الملائم لانطلاق البعوضة .. فحتموا دخول جميع المنازل التي تحتوي على حدائق حيثما يشتبه وجود مياه متراكمة لاجراء المقاومة بها .. فتطهرت جدة من هذه البعوضة في السنوات الثلاث السابقة تطهيرا يكاد يكون تاما فيما عدا بضعة بؤر تظهر عادة سنويا بعد سقوط الامطار خارج البلدة .. وبهذه المناسبة يرجو الخبراء ان يتعاون الناس مع فرق

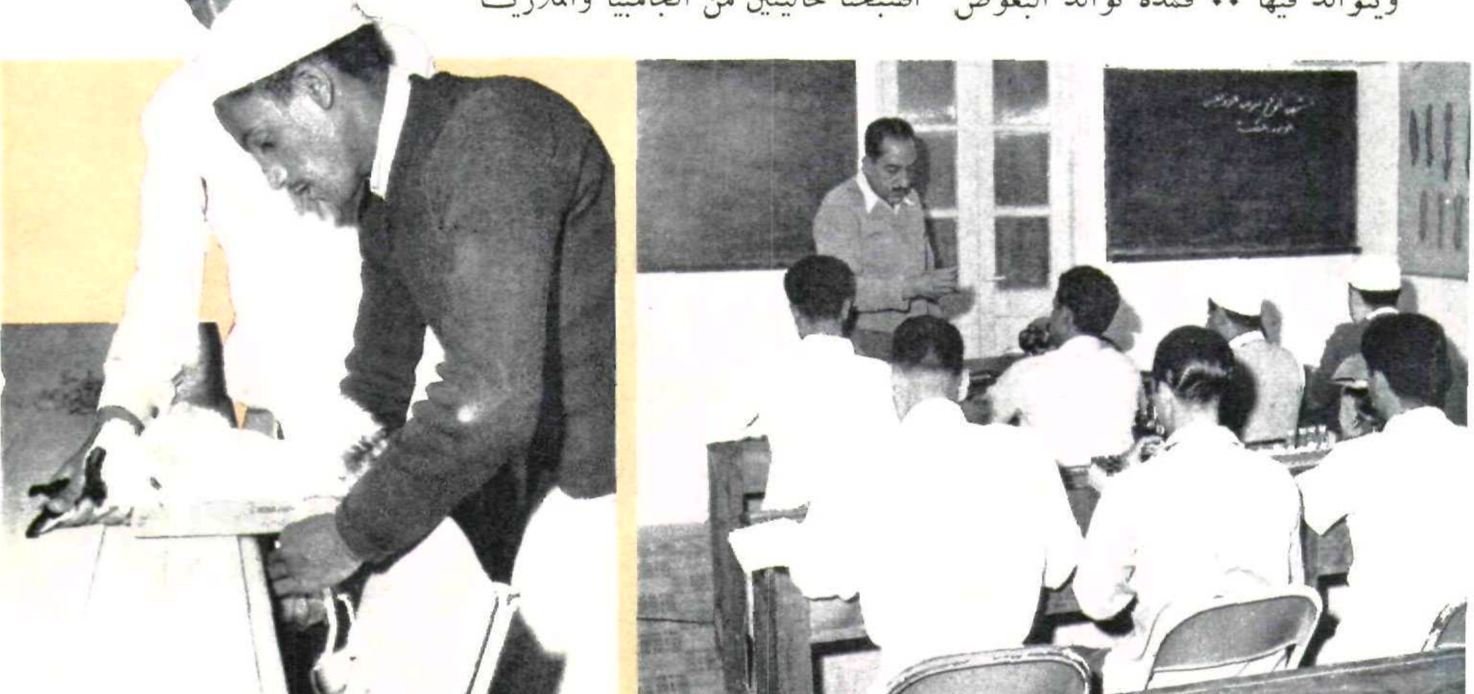


درس عملي لتمييز انواع بعض الانوفيلس (الناقل للملاريا) التي جمعتها فرق الاستكشاف من الوديان المختلفة .

الاماكن السابقة الذكر .. مع اجراء استكشاف دوري في جميع هذه الاماكن المنتشرة بالبلدة .. وذلك لمعرفة كفاءة هذه المكافحة . وايضا لاكتشاف اية بؤرة قد تتواجد بها هذه البعوضة ومحاصرتها وابادتها منعا لانتشارها .. والمعروف ان هذه البعوضة يزيد انتشارها في فصلي الشتاء والربيع ويصبح وجود بؤرة واحدة منها في البلد خطرا كبيرا اذا لم تكتشف في الحال وتقاوم.. فمن خصائص الجامبيا في مثل هذه المواسم الماطرة ان تنطلق انطلاقا الاستكشاف والمقاومة بالسماح لهم بدخول منازلهم بغرض الكشف عن هذه البعوضة والقضاء عليها في وكرها.. وهذا الاجراء هو من قبيل حماية السكان من المرض. والواقع ان المقاومة تشدد في مواسم انتشار البعوض .. ضد انتشار الجامبيا ، البعوض الناقل للملاريا .. اما مقاومة البعوض العادي الذي يزعج السكان ويقلق راحتهم .. فالمقاومة الحالية لا تؤثر فيه بالنظر الى ان هذا البعوض الغير ناقل للملاريا يكتسب مناعة ضد اشد المبيدات

الحديثة .. مما يجعل مقاومته بشل هذه الوسائل غير مجدية .. وفي هذه الحالة لا بد من تطبيق الشروط الصحية وهذه تتلخص في توصيل جميع المنازل بالمياه العذبة لمنع تخزين المياه التي يتوالد بها وكذلك انشاء شبكة صرف (مجاري عمومية) للتخلص من المياه الصالحة لتوالده (بالدبلات) ..

وننصح المواطنين بالعناية بتغطية احواض واواني تخزين المياه تغطية محكمة حتى لا يتسرب اليها البعوض.. ويتوالد فيها .. فمدة توالد البعوض ان الجامبيا تجعل منها وكرا دائما يهدد جدة ومكة باستمرار تنتشر من هذه المنطقة الزراعية وتسد المدينتين بوافر من سلالاتها .. وانجع وسيلة لمقاومة مرض الملاريا والجامبيا في وكرها المفضل هو دهان جميع جدران المنازل بجميع قرى وادي فاطمة وطريق مكة بالددت مرة واحدة سنويا .. وقد اجريت التجربة بنجاح .. وتكررت هذه العملية لمدة خمس سنوات وأثبتت الاستكشافات المتعاقبة ان وادي فاطمة وطريق مكة اصبحتا خاليتين من الجامبيا والملاريا على دبلوم طب المناطق الحارة .. وأصبح تدريبه متكاملا بعد ان ارتاد مناطق متعددة في المملكة مع فريق الصحة العالمية .. وكذلك وكيل الفريق الوطني المهندس محمد علي البكري الذي يتخصص الآن بلندن ضمن بعثة الصحة العالمية في دراسة الحشرات الطبية.. ومن السعوديين الذين تدربوا



الدكتور عبد الرحمن الزهار خبير الحشرات ورئيس المشروع يلقي اضرة على موظفي مركز التدريب الرئيسي بجدة .

تجري معرفة انواع البعوض الناقل للملاريا باستخدام الارانب التي يرى هنا احدها مربوط على لوحة خشبية استعدادا لوضعه في الاقفاص ليتغذى البعوض عليه .

في الماء الآسن من البيضة حتى تنتج بعوضة من اسبوع الى عشرة ايام .. وكذلك ننصح بغسل هذه الاواني جيدا وتغيير مياهها بين الحين والآخر.. وبذلك يمكن تخفيف حدة توالد البعوض كما هو جار الآن ..

٢ — وادي فاطمة ، ومقاومة الملاريا فيه بدهن الحوائط (Residual Spraying)

اثبتت دراسات الخبراء المبدئية التي تمت في منطقة وادي فاطمة وطريق مكة وتأمن بذلك سلامة مدينتي مكة وجدة باذن الله .

٣ — تدريب فريق سعودي على اعمال المكافحة :

تمكن فريق منظمة الصحة العالمية من تدريب فريق سعودي على اعمال مكافحة الملاريا .. ويرأس هذا الفريق الدكتور هاشم صالح الدباغ .. الذي ارسل في بعثة من قبل منظمة الصحة العالمية الى لندن لمدة سنة .. وحصل تدريبا كاملا مع خبراء الصحة العالمية شباب كثيرون مثل السادة : عبد العزيز العناني ، امين سندي ، فؤاد سعيد ، محمد العلال ، محمد عبد الباقي ، محمد نصر ، محمد البيتي وكثيرون غيرهم ممن يعملون في المكافحة .

٤ — استكشاف الملاريا والبعوض الناقل لها :

كان عمل الفريق الدولي الى اواسط عام ١٣٧٤ (١٩٥٤) في منطقة وادي

فاطمة وجدة وطريق مكة • ولكن رأى الخبراء بعد ان استتبت المكافحة في هذه المنطقة ان يتجهوا الى ارتياد مناطق اخرى بالمملكة لغاية الاستكشاف ورسم برنامج المكافحة حيث ان المعلومات عن الملاريا بمناطق كثيرة كانت غامضة •• ومن المناطق التي شملها الاستكشاف هي :

أ — التهامة الجنوبية : من الليث والقنفذة والبرك، وادي حلي، وشقيق، وابو عريش ، وجيزان ، والعارضة ، والقرى المجاورة لها ••

ب — المنطقة الشرقية : منطقة الاحساء ومنها القطيف والجبيل •

ج — الوديان الواقعة شمالي جدة مثل : وادي خليص ، والخوار ، وعسفان ، وجديد ، وحجر ، وطريق المدينة الى رابغ •

د — انتهى الفريق حديثا من استكشاف المنطقة الشمالية الغربية من المملكة ابتداء من : ينبع ، ينبع النخل ، بدر ، قرى وادي الصفراء ، المدينة ، البساتين المجاورة لها ، العلا ، خيبر ، تيمة، والقريات المتاخمة لحدود الاردن•

اعمال اضافية

أ — تمكن الفريق من اضافة اعمال مهمة على مهامه الاساسية مثل: مكافحة الملاريا بالمنطقة الجنوبية الوسطى حيث امر صاحب الجلالة الملك سعود ، انقاذ اهالي نجران من وباء الملاريا الطارىء الذي اجتاح نجران في اواخر عام ١٣٧٤ (١٩٥٤) • وبفضل التسهيلات التي قدمت للفريق الدولي امكن القضاء على الملاريا بهذه المنطقة •• ويسافر الفريق سنويا الى نجران لرشها ويسعف ايضا اهالي بيشة وبتالة وتثليث وحبونة، وصارت هذه المنطقة ترش سنويا ، محافظة على النتائج الناجحة في القضاء على الملاريا بها ••

ب — انشىء مركز التدريب



مناعة البعوض ضد المبيدات اصبحت من اهم مشاكل المكافحة ويتطلب ذلك اجراء تجارب قبل وبعد استعمال المبيدات لاكتشافها في وقت مبكر حتى يمكن الاستعداد للتغلب عليها . ويرى هنا المساعدان العناني والعلال ينقلان البعوض الذي تم تعريضه للمبيدات الى اقفاص المشاهدة .



المساعد الفني السيد محمد البيتي يصبغ عينات الدم التي جمعت من الاهالي بالقرى ويعدها للفحص الميكروسكوبي لتحديد اصابات الملاريا .



المشرف عبد الباقي ينقل يرقات البعوض التي تعيش في الماء الى احواض الماء بعد اضافة المبيدات اليه لمعرفة مدى مناعتها ضد المبيدات .

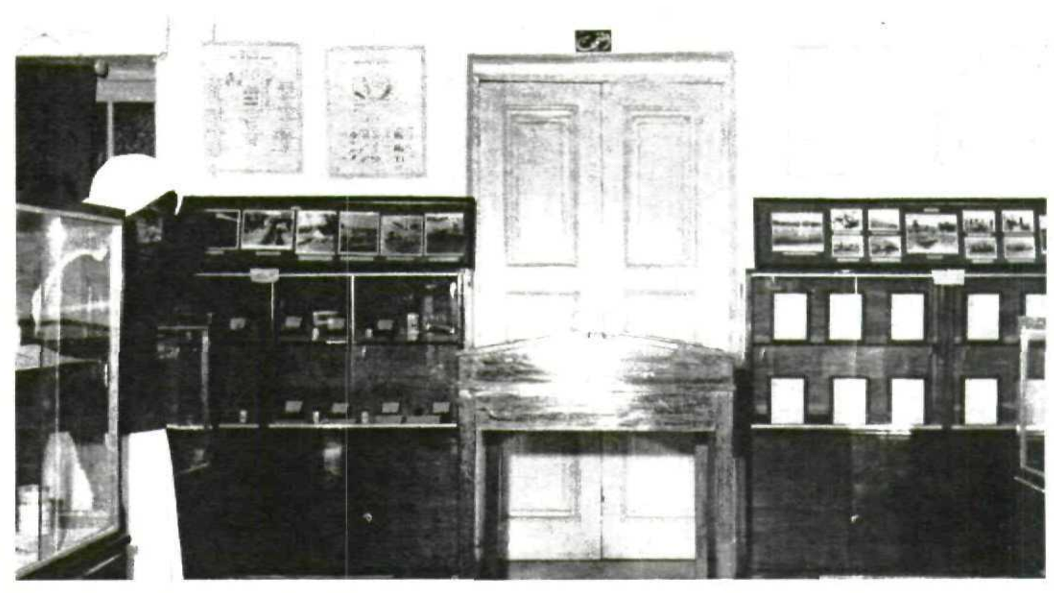
والابحاث بجدة حيث وفرت الحكومة ومنظمة الصحة العالمية وسائل الدراسة والبحث العلمي وصار هذا المركز معهدا لتوجيه اعمال مكافحة الملاريا في البلاد ولتدريب عـدد اكبر من السعـوديين واستقبال طلاب هذه الدراسة من البلاد الاخرى من الجـزيرة العربية كاليمن وحضرموت والمحميات .

ج — انشاء محطة ملاريا في المنطقة الشرقية حيث طلب معالي وزير الصحة

يمكن لمركز واحد بجـدة ان يتنقـل للمكافحة في آن واحـد ، في ارجـاء المملكة الشاسعة .. ستنشأ محطات في مكة ، جدة، المدينة ، الرياض، القصيم، حايل ، الجوف ، الطايف ، بيشة ، ابها، وجيزان ..

وقد اهتم المسؤولون بوزارة الصحة بالعمل على استئصال الملاريا استئصالا تاما مشتركين بذلك في حملة الاستئصال العـالمية ..

حـين وصول التبليـغ يفحص دم المريض بمعمل مركز الملاريا للتأكد من اصابته — فاذا ثبت انه مصاب بالملاريا ينتقل خبراء المركز ومعاونوهم الى حيث يسكن المريض .. ويفحصون غـرف سكنه والمساكن المجاورة والمياه التي يتوالد فيها البعوض ، في نطاق دائرة قطرها كيلومتر .. ويفحص دم الاهالي المجاورين ، فاذا تم التأكـد من خلو المنطقة من بعوض الانوفلس الناقـل للملاريا ، اخـذ الخبراء في استقصاء تنقلات المـريض في الشهـور السابقة لاصابته ، وقد حدثت بعض حالات ، ودل الاستقصاء عـلى ان الحـالات الايجابية ، جاءت من مناطق اخرى لا تجري بها مقاومة .. ومع ذلك بعـد اتمام استقصاء كل حالة كاجراء وقائي، ترسل فرق الرش لتكرار مقاومة اماكن توالد البعوض ، علاوة على المقـاومة الدورية العادية، مع دهان منزل المريض والمنازل المجاورة له ..



المتحف بمركز التدريب الرئيسي بجدة وهو يحتوي على نماذج متعددة من البعوض وانواعه بصفة خاصة والحشرات الطبية بصفة عامة ليستعين بهـا الطلبة في دراساتهم ومعظم هـذه العينات معدة محليا بالمركز .

من خبراء المنطقة ان يعدوا برنامجـا للمكـافحة بالمنطقة المـذكورة تتولاه وزارة الصحة مع اشراف خبراء الهيئة فنيا .. وقد تم ذلك فعلا في اوائل عام ١٣٧٦ (١٩٥٧) وتسـير اعمـال الاستكشافات ومكـافحة المـلاريا في المنطقة الشرقية بنجاح تام منـذ ذلك الحين .

برنامج المستقبل

لكي تعم المكـافحة جميع انحـاء المملكة ، يجب ان تنشأ محطات للملاريا في مختلف منـاطق المملكة ، حيث لا

استقصاء حالات ملاريا في جدة

يصل الى جدة عدد كبير من حاملي عدوى الملاريا كل عـام .. ويحرص الفريق على حصر الجامبيا حتى لا تنتشر وتنتقل العدوى الى البعوضة من حاملي العـدوى التي تنقل بـدورها المرض الى الاصحـاء .. لـذلك كـان من المهم تبليغ المـركز الرئيسي لمكافحـة الملاريا بجـدة عن تواجـد اية حالة ملاريا .. وقد اصدرت وزارة الصحة تعميما الى جميع حضرات اطباء البلدة لاجراء هذا التبليغ فور اشتباههم في حالة حمى ملاريا ..

رجاء

ويرجو الخبراء ان يتعاون الاهـالي معهم ومـع حضرات الاطباء في البلدة بالتبليغ عن اية حالة حمى يشتبه بها . فعند التبليغ تتحقق الفائدة من اجراءات الرش الوقائية وكذلك فحص الدم الذي يجري بدقة في معمل المركز .. ويختم الدكتور عبد الرحمن الزهار حـديثه معنا قائلا :

انه يتقدم بوافر الشكر لمعالي وزير الصحة الدكتور رشاد فرعون ولرجال وزارة الصحـة الذين يقـدمون كل مساعدة ممكنة لاستئصال هذا المرض الخبيث من البلاد.. كما يتقدم بواجب الشكر لامراء المقاطعات الذين يمهدون السبيل لرجال المكافحة في الامـاكن النائية من مقاطعاتهم ..

الفتاة المقتولة

قصة مقتبسة من كتاب الف ليلة وليلة

للاستاذ قدري قلعجي

اعتاد الخليفة هرون الرشيد ان يطوف مدينة بغداد متنكرا للاطلاع على احوال رعيته ، والعمل على اشاعة الطمانينة واقرار العدل ..

وفي ذات يوم استدعى وزيره جعفر وقال له :

– هيا بنا ننزل الى المدينة متخفين فنسأل العامة عن احوال الحكام ، ومتولي زمام الامور والمتصرفين في شؤون الرعية ، فمن شكوا منه عزلناه ومن شكروا عمله اوليناه ..

فقال الوزير : لك ما تشاء يا امير المؤمنين .

واصطحبا مسرورا السياف ، وسار الثلاثة يخترقون الشوارع والاسواق ، الى ان مروا بأحد الاحياء الفقيرة فرأوا شيخا عجوزا يسير متمهلا ، على رأسه شبكة وسلة وفي يده عصا ، وهو ينشد هذه الابيات :

يقولون لي : انت بين الورى
بعلمك كالليلة المقمرة
فقلت : دعوني من قولكم
فلا علم الا مع المقدرة
فأما الفقير ، وحال الفقير ،
وعيش الفقير .. فما اكدره
اذا ما شكا حاله لامرىء
وبين عذرا ... فلن يعذره
اذا كان هذا مصير الفقير
فأصلح ما كان ... في المقبرة

– ما تقول بهذا الشعر الذي سمعناه ؟ افلا يدل على عوز منشده واحتياجه ؟

فقال الوزير : هذا ما اعتقد .

فاقترب الخليفة من الشيخ وقال له :

– ما صنعتك ايها الشيخ ؟

فاجاب : انا ، يا مولاي ، صياد فقير . وقد خرجت من البيت هذا الصباح ، وقصدت الى نهر دجلة لعلي اظفر بما اقيت به عائلتي فادفع عنها غائلة الجوع . ولكن الله لم يرزقني هذا النهار بعض ما يعوزني .. وطالما صادفت في حياتي البائسة يوما كهذا ، حتى كدت اضيق بالحياة ذرعا واطلب الموت نجاة من اعبائها واهوالها ..

فقال الخليفة : هل لك ان تعود معنا الى شاطىء دجلة وتلقي شبكتك فأشتري منك ما تصطاد ، مهما كان قليلا ، بمائة دينار ؟

فاغتبط الشيخ وقال :

– بكل سرور وشكر

وسار الاربعة معا حتى وصلوا الى النهر ، فطرح الصياد شبكته في الماء ، وصبر طويلا ، الى ان احس بها ثقلا ، فجذبها اليه بشدة وعزم ، وجرها الى اليابسة ، فاذا بها تحمل صندوقا مقفلا ثقيل الوزن ، فنظر اليه هرون الرشيد مستغربا امر صندوق كهذا يعثر عليه في قعر الماء ، ثم ناول الصياد مائة دينار فانصرف شاكرا حامدا .

وحمل جعفر ومسرور الصندوق وسارا به الى القصر يتبعهما امير المؤمنين فما كادوا يبلغونه حتى امر الخليفة بالشموع فاوقدت ، وتقدم جعفر ومسرور وكسرا الصندوق فوجدا فيه سلة ضمت فتحتها بخيط احمر ، فقطعا السلة فرأيا فيها بساطا ، فرفعا البساط فوجدا ازارا فيه صبية في مقتبل العمر ، مقتولة مقطعة ... فلما رآها الخليفة تأسف وحزن ، وجرت دموعه على خديه ، والتفت الى جعفر قائلا :

– ايقتل الناس ، ايها الوزير ، في زمني ، ويرمون في النهر ؟ لا بد ان اقتص لهذه الصبية ممن جنى عليها واقتله شر قتلة ...

وبلغ به الاسى والكدر مبلغا عظيما ، فاضاف قائلا :

– ايها الوزير ، ان لم تأتني بقاتل هذه الفتاة لاشنقنك على باب قصري واربعين من بني عمك !

وظهر على الخليفة غيظ شديد ، فقال جعفر :

– امهلني ، يا امير المؤمنين ، ثلاثة ايام .

قال : امهلتك .

وخرج جعفر كئيبا حزينا وهو يقول في نفسه :

– من اين لي ان اعرف قاتل هذه الصبية فاحضره للخليفة! وان سمحت لنفسي بأن آتيه بسواه وأقول له زورا : هذا هو القاتل افلا يقضي علي تبكيت الضمير ؟

وحجر على نفسه ثلاثة ايام ، في بيته ، وهو في حيرة من امره لا يدري ما يفعل بعد نهايتها ، متسائلا عما سيجري له لدى مقابلته الخليفة .

فلما كان في اليوم الرابع ارسل هرون الرشيد اليه بعض

حجابه يطلبه ، فذهب اليه ، فقال له الخليفة :

ـ اين قاتل الصبية ؟

فقال : هل انا يا امير المؤمنين ، عالم بالغيب فاعرف قاتلها ؟ وكيف يخبرك انسان بأمر لم يكن شاهدا عليه ؟

فاغتاظ الخليفة وتملكه الغضب وامر بشنقه على باب قصره ، وبعث احد حجابه ينادي في شوارع بغداد :

ـ من اراد ان يتفرج بشنق جعفر البرمكي وزير الخليفة وشنق اربعين برمكيا من اولاد عمه ، على قصر الخليفة ، فليأت القصر فيتفرج ...

فخرج الناس ليشاهدوا شنق جعفر واولاد عمه ، وهم لا يعرفون لهذا الامر سببا ..

ونصب رجال الخليفة المشنقة واوقفوا جعفر واصحابه تحتها ، وأخذوا ينتظرون الاذن منه ليأتوا عليهم واحدا فواحدا ...

وتباكى الخلق جميعا على جعفر الذي احبوه كثيرا ، وعلى ابناء عمه ..

وبينما كان الجلاد يهم بتنفيذ امر الخليفة ، اذا بشاب حسن الوجه بهي الطلعة قد وقف بين يدي جعفر وقال له :

ـ سلمت من هذه النهاية يا سيد الامراء وملجأ الفقراء ، اني انا الذي قتل الصبية التي وجدتموها في الصندوق .. فاشنقني وخذ حقها مني ..

فلما سمع جعفر قوله فرح بخلاص نفسه وحزن على الشاب ، لكن حزنه لم يطل اذ اقترب منهما شيخ عجوز طاعن في السن ، بعد ان دفع الناس وشق بينهم طريقا للوصول اليهما ، وقال :

ـ ايها الوزير .. لا تصدق كلام هذا الشاب فهو لم يقتل الصبية ، وليس قاتلها سواي ، فاقتص لها مني ...

فقال الشاب : ايها الوزير ، لقد اضر الهرم بهذا الشيخ فبات لا يعقل ما يقول فانا قاتلها وليس لك الحق بمعاقبة غيري من الناس !

فهمس الشيخ في اذن الشاب :

ـ ايها الفتى .. انك لا تزال في ربيع حياتك ، اما انا فقد عرفت من الدنيا خيرها وشرها ، وذقت حلوها ومرها ، فدعني افديك بنفسي وافدي الوزير وابناء عمه .

ثم التفت الى جعفر قائلا :

ـ عجل بشنقي ايها الوزير ، فانا قاتل تلك الصبية المظلومة ، وليس من الحق ان يكون لي بعد ما فعلته حياة !

فتعجب الوزير واستولت عليه الحيرة وسار بالشاب والشيخ الى هرون الرشيد وقال :

ـ يا امير المؤمنين ، لقد احضرنا قاتل الصبية .

فقال الخليفة :

ـ اين هو ؟

فقال : يتهم هذا الشاب نفسه بقتلها فيكذبه هذا الشيخ ، اذ كل منهما يؤكد انه هو القاتل .. وها هما بين يديك ...

فنظر الخليفة اليهما وقال : من منكما قتل هذه الصبية ؟

فقال الشاب : انا ...!

وقاطعه الشيخ قائلا :

ـ ما قتلها الا انا .

فقال الخليفة لجعفر :

ـ خذ الاثنين واشنقهما ..

فقال جعفر : اذا كان احدهما قد قتل فشنق الثاني ظلم وعدوان !..

فقال الشاب : وحق من رفع السماء وبسط الماء ان قاتل الفتاة هو مخاطبك الآن .

ثم اقام للخليفة البرهان على قتله اياها ، ووصف له ما وجده في الصندوق .. فاستغرب هرون الرشيد قصته وقال له :

ـ ما سبب قتلك هذه الصبية ، واي شيء حملك على هذا الاقرار ، وكيف جئت بنفسك لتقول انك مجرم سفاح ؟

فتقدم الشاب من الخليفة هرون الرشيد وقال :

ـ اعلم يا امير المؤمنين ان هذه الصبية هي زوجي وابنة عمي ، وهذا الشيخ ابوها . تزوجت بها فرزقني الله منها ثلاثة اولاد ذكور . وكان واحدنا يحب الآخر حبا عظيما لا مزيد عليه . وقد مرضت اول هذا الشهر مرضا ثقيل الوطأة فأحضرت لها الاطباء ، فأخذت العافية تعاودها قليلا قليلا ، فسألتها عما تشتهي ، فقالت :

ـ اني اشتهي تفاحة اشم رائحتها واختضم بعضها ..

فخرجت الى المدينة لساعتي وبحثت عن التفاح فلم اجده . وعدت الى البيت وقد شق علي ذلك ، وقلت لها :

ـ يا ابنة عمي . لقد فتشت طويلا فلم اجد ما انت راغبة فيه .

فحزنت وازدادت تلك الليلة ضعفا وهزالا .. وبت قلقا

مهموما ... ولما ادركني الصباح خرجت من البيت ، وأخذت اطوف على البساتين واحدا تلو الآخر ، فلم اجد فيها تفاحا.. والتقيت ببستاني عجوز فسألته عن هذه الفاكهة فقال :

ـ يا ولدي هذا ثمر قل وجوده هذه الايام .. ولا يمكنك الحصول على شيء منه الا اذا سرت الى البصرة ، ففيها بستان لامير المؤمنين فيه قليل من التفاح يدخره له حارس البستان .

فجئت البيت فهيأت نفسي وسافرت الى البصرة واتيت بثلاث تفاحات اشتريتها من بستان الخليفة بثلاثة دنانير فناولتها اياها فلم تفرح بها واهملتها ..

وكانت صحتها آخذة بالتحسن .. فلم تنقض عدة ايام حتى عوفيت تماما فاطمأن قلبي الى حالها ، وذهبت الى حانوتي اشتري وابيع .

وبينما انا جالس عند الظهيرة ، اذا بعبد اسود قد دخل علي وفي يده تفاحة من تلك التفاحات الثلاث فقلت له :

ـ من اين لك هذه التفاحة ، ايها العبد .؟ اخبرني لأجيء بمثلها .

فضحك وقال :

ـ اهدتني اياها صديقتي على اثر غيابي الطويل عن بغداد .. واخبرتني انها كانت حائلة المزاج ضعيفة ، فذهب زوجها الى البصرة واشترى لها ثلاث تفاحات بثلاثة دنانير ... وقد اعطتني احداها .

ـ فلما سمعت يا امير المؤمنين كلام العبد تجهمت الدنيا في وجهي ، واسود لونها ، فقمت واغلقت حانوتي واسرعت الى البيت ذاهب العقل من شدة الغيظ .. ولحظت التفاحات فلم اجد منها الا اثنتين ، فقلت لزوجتي :

ـ اين الثالثة ؟

فقالت : لا ادري !

فتحققت قول العبد ، وتناولت سكينا واهويت بها على صدرها دون ان استفهمها الامر ..

ثم قطعت رأسها وجمعتها في السلة ، ولففتها بالازار ، وغطيتها بقطعة من بساط واطبقت عليها صندوقا وحملته على بغلتي ورميت به في نهر دجلة دون ان يعلم بامرها احد ...

ولما عدت الى البيت وجدت ابني البكر يبكي ولا ينقطع به زفير وشهيق ، ولم يكن مما جرى لامه على علم .. فقلت له :

ـ ما يبكيك يا ولدي ؟

فقال : اني اخذت تفاحة من التفاحات الثلاث ، ونزلت بها الى الزقاق لالعب مع اخوي ، واذا بعبد اسود طويل قد اختطفها مني وقال لي : « من اين جاءتك هذه التفاحة ؟ » فقلت له : « لقد جاء بها ابي من البصرة من اجل امي وهي مريضة ، وقد اشترى مثلها ثلاثا بثلاثة دنانير » فسار ولم يلتفت الي ، فلحقت به باكيا معولا ، فضربني ضربا شديدا ومضى بها ، فخفت من امي وخرجت ، مع اخوي ، الى ظاهر المدينة ، هربا منها حتى اقبل المساء فلم يعد بامكاننا البقاء حيث كنا ، فجئنا ، وانا الآن ابكي لما قد يلحقني من اذية اذا اخبرت امي بذلك !..

فلما سمعت كلام ولدي علمت ان العبد هو الذي جنى على زوجتي الامينة المخلصة وانها قتلت ظلما بكذبه ولؤمه وافترائه .. فتملكني حزن شديد واخذت ابكي بلوعة وحنين.. واذا بهذا الشيخ ، وهو والدها ، قد اقبل ، فاخبرته بما كان ، فجلس الى جانبي وبكى .. وبقينا ننتحب حتى منتصف الليل ...

وها انا الآن بين يديك ، وقد اكل الالم نفسي واظلم عيشي، اخبرك بقتلها ظلما .. فبحرمة اجدادك ، عجل بقتلي فلا حياة لي بعدها .

فلما سمع الخليفة ما روى الشاب تألم وحزن وقال :

ـ لن اشنق الا العبد الملعون . سأشفي بقتله غليلي واقتص لشبابها المظلوم .. والتفت الى جعفر وقال له :

ـ احضر لي العبد الذي كان سبب هذه الحادثة وان لم تحضره حل بك ما وجب ان يحل به ..

فخرج جعفر دون ان يرى ، هذه المرة ، املا بالنجاة .. فمن اين له مصادفة ثانية يعثر بها على من يبحث عنه ، وقال في نفسه :

ـ لم يبق في الامر حيلة ..فليفعل الله بي ما شاء !

واقام في بيته ثلاثة ايام ، يبكي ويودع اولاده واصدقاءه ومحبيه ..

ولما كان اليوم الرابع جاءه رسول الخليفة وقال له :

ـ ان امير المؤمنين في اشد حالات الغضب والغيظ ، وقد طلب مثولك بين يديه واقسم قائلا :

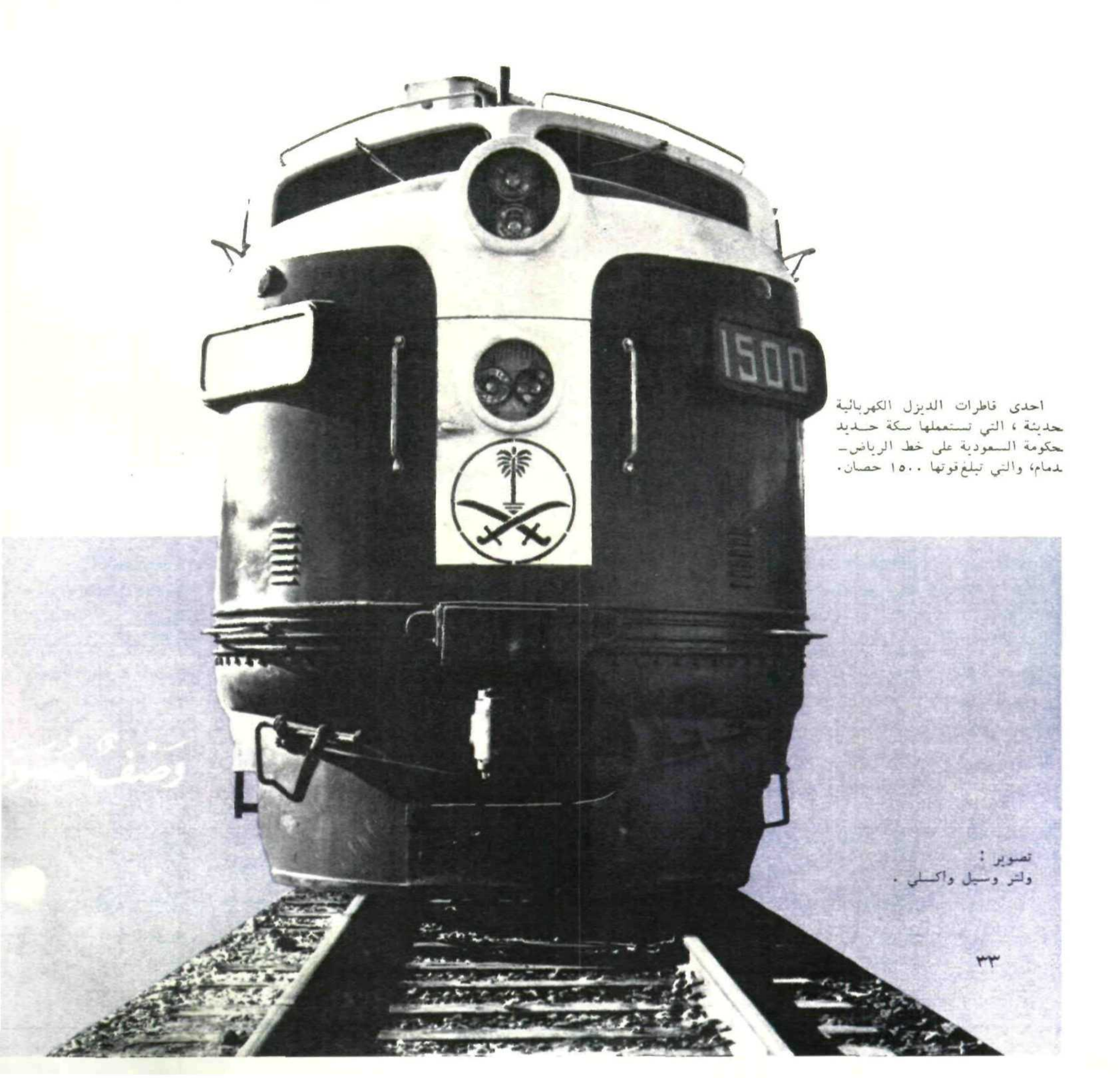
ـ لن يمضي هذا النهار الا وانت مشنوق ..

فلما سمع جعفر قول الرسول بكى ، وبكى اولاده وعبيده

(البقية على الصفحة ٤١)

عالم السكك الحديدية

يرجع تاريخ استعمال القطار الى اواسط القرن السادس عشر للميلاد ، اي الى وقت كانت فيه الخيل والبغال تستخدم لجر العربات الخشبية البسيطة الصنع والمقطورة بعضها ببعضها الآخر احيانا ، على سكك خشبية او حديدية ... لنقل المعادن ،



احدى قاطرات الديزل الكهربائية حديثة ، التي تستعملها سكة حديد حكومة السعودية على خط الرياض- دمام، والتي تبلغ قوتها ١٥٠٠ حصان.

تصوير : ولتر وسيل واكسلي .

وخاصة الفحم الحجري ، من المناجم الى المرافئ والمصانع في انجلترا واسكتلندا .. وقد دام استعمال هذه العربات حتى اوائل القرن الثامن عشر .

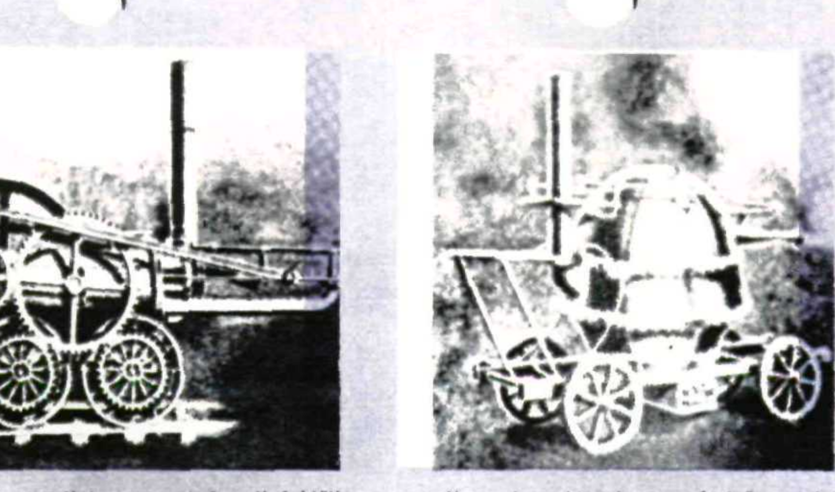
وفي تلك الاثناء ، كانت التجارب والاختبارات العديدة جارية على قدم وساق في انجلترا وبعض الاقطار الاوروبية ، لتحسين المحرك البخاري الذي كان قد تم اختراعه منذ عهد بعيد . غير ان ذلك المحرك بقي على حالته الاولى الى ان ظهر المخترع المعروف جيمس واط ، وهو مهندس اسكتلندي ، فصنع بعبقريته الفذة ، وجده المتواصل اول محرك بخاري خازن ..

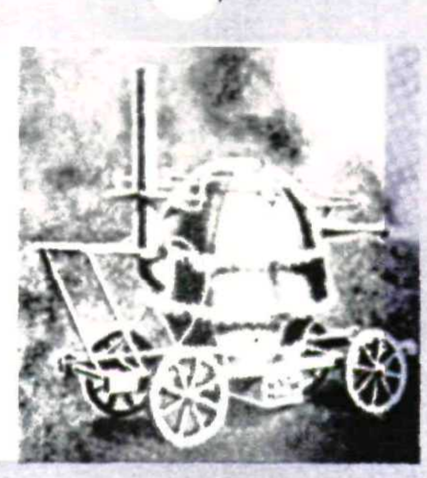
وما ان نجحت صناعة المحركات البخارية حتى عكف المخترعون والمفكرون على استعمال القوة البخارية لجر القطرات الحديدية . فقام المهندس الانجليزي رتشارد تريفيثك بصنع محرك بخاري عالي الضغط . وبتركيب ذلك المحرك على عربة ذات اربع عجلات ، شهد العالم اول قاطرة قدرت ان تجر نفسها بنفسها.. واستمر المهندس تريفيثك بتحسين تلك القاطرة ، واجراء التعديلات اللازمة عليها ، حتى تمكنت من جر خمس عربات تحمل على ظهرها سبعين رجلا بالاضافة الى حمل يقارب العشرة اطنان .. وقد كان ذلك في مقاطعة ويلز البريطانية في شهر فبراير (شباط) عام ١٨٠٤ م.

بيد ان هذه القاطرة التي قام تريفيثك بصنعها، لم تكن نصرا يذكر ، في الحقل التجاري ، لتمكنه من اكتساح العربات التي تجرها الخيل والبغال . لذلك بقي استعمال تلك العربات كطريقة اساسية للنقل ، حتى قام المخترع جون بلنكنسوب بتصميم خط حديدي مسنن ، تجري عليه قاطرة ذات عجل محرك مسنن ايضا ، يشد القاطرة بتماسكه مع اسنان الخط الحديدي الاوسط . وقد اثبتت هذه الطريقة صلاحيتها في السكك التي تعمل في الاماكن الشديدة الانحدار . والجدير بالذكر ، ان كثيرا من الخطوط الجبلية ، كالخط الذي يصل مدينتي بيروت ودمشق ، ما زال يعمل على نفس هذه الطريقة .

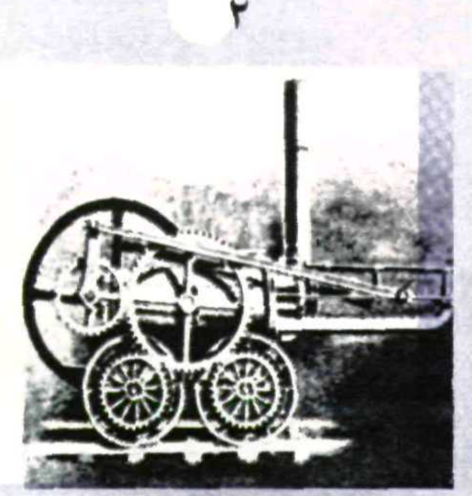
ولعد مضي ثلاث سنوات على الاختراع المذكور الذي قام به المخترع بلنكنسوب ، تمكن المهندس جورج ستيفنسن من صنع قاطرة عاملة جيدة ، فتحت امامه مجال صنع اول قطار للركاب في العالم . وقد تم تدشين ذلك القطار في ٢٧ سبتمبر عام ١٨٢٥ م .. وسار على خط حديدي بلغ طوله ٣٨ ميلا . وبعد قطار ستيفنسن سارت صناعة القطرات نحو التقدم والازدهار حتى

تظهر هذه الصورة امتداد سكة حديد الحكومة السعودية ، داخل مياه الخليج الفارسي ، البالغ طوله سبعة اميال .. وقد انشأت الحكومة هذا الامتداد لخط سكة الحديد في مياه مدينة الدمام ، لتسهيل عملية نقل البضائع المشحونة على عابرات المحيط ، من داخل البحر الى اليابسة .





اول تجربة لتركيب محرك بخاري على عجلات اربع ، وقد قام بها السير اسحق نيوتن عام ١٦٨٠ م .



القاطرة التي قام بصنعها المهندس رتشارد تريفيثك ، وهي اول قاطرة في العالم تمكنت من القيام بعمل حقيقي ، وكان ذلك عام ١٨٠٣ م .

اخذت هذه الصور التاريخية عن دائرة المعارف ، بريتنيكا

اصبح القطار اليوم عاملا اساسيا في عالم النقل والسياحة . ومن طريف ما قيل عن القطار البخاري ، ما جاء في وصف المرحوم الشاعر معروف الرصافي له :

وقاطرة ترمي الفضا بدخانها
وتملأ صدر الارض سيرها رعبا
تمشت بنا ليلا ، تجر وراءها
قطارا كصف الدوح تسحبه سحبا
فطورا كعصف الريح تجري شديدة
وطورا رخاء كالنسيم اذ هبا
تساوى لديها السهل والصعب في السرى
فما استسهلت سهلا ولا استصعبت صعبا

اما القاطرات التي تستعمل اليوم على سكك العالم ، فعديدة الاشكال والانواع . وكل نوع منها يجري بطريقة خاصة وله تصميم خاص ينفرد به. فهنالك مثلا القاطرات البخارية التي استعملت قديما والتي تطورت كثيرا على مر السنين . وهي تحتوي على غلايات كبيرة للماء ، يحرق تحتها الديزل او الفحم الحجري فيغلي الماء .. ويتصاعد البخار الى خزان خاص ، ليستخدم فيما بعد لدفع محرك القطار .

ولما كانت القطرات البخارية اكثر تكاليف من غيرها من القطرات التي تعمل على غير طاقة البخار، فقد اتجهت انظار شركات النقل اليوم الى القطرات الكهربائية ، فاستعملتها بكثرة ، لا سيما داخل المدن. فمن مميزات القطرات الكهربائية انها سريعة الانطلاق ، تسير دون حاجة لتسخين الماء وغليه ، وبمجرد ادارة مفتاح للتيار الكهربائي فيها .. وهي فوق هذا خفيفة الوزن لدرجة كبيرة بالنسبة للقاطرة البخارية . وبما ان القاطرات الكهربائية تستمد قوتها من التيار الكهربائي ، فان شبكة من الخطوط الكهربائية يجب ان تنصب فوق كل الاماكن التي يسير فيها القطار . وهذا طبعا لا يتوفر في كثير من الاحيان ، اما لبعد المدن عن بعضها ، او لوقوعها داخل حدود دولتين او اكثر. وهنالك مميزات اخرى للقاطرات الكهربائية يصعب شرحها مطولا في هذه الكلمة القصيرة ، ويكفي ان نقول بان هذه القاطرات عندما تسير في منحدرات طويلة تولد الكهرباء من قوة انحدارها ، وذلك بان تحول محركاتها بطريقة ميكانيكية الى مولدات تدور كنتيجة لانحدار السكة فيكون التيار المولد كافيا لتشغيل القطار .

وفي معرض حديثنا عن القاطرات الحديثة ، لا يمكننا ان نغفل ذكر قاطرات الديزل الكهربائية . فهذه القاطرات شبيهة جدا بالقاطرات الكهربائية ، ولها نفس الميزات تقريبا . الا ان الكهرباء اللازمة لتسييرها وما تقطره ، تولد بواسطة محركات ديزل مركبة فيها . وبهذا تستغني عن الخطوط الكهربائية ، وتجري بقوتها الذاتية على الخطوط المعدة لها .

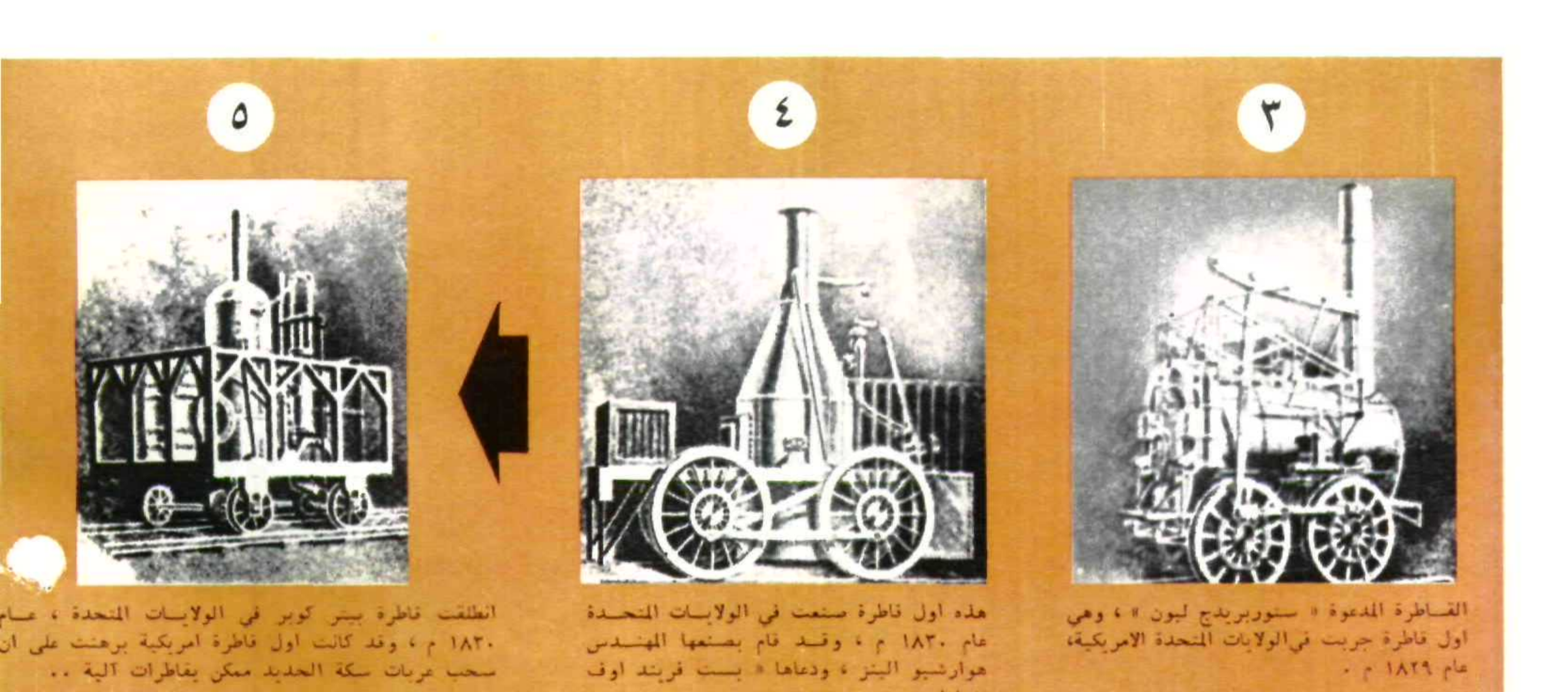
ورغم فداحة ثمن هذه القاطرات ، بالنسبة للقاطرات البخارية والكهربائية ، فانها اقتصادية للغاية ، توفر الربح الكثير على مر السنين .. وعلى سبيل المثال نذكر ان كل ٥٠٠٠ جالون من الديزل، تسير قطارا من هذا النوع ، فيه مائة عربة ، مسافة ستمئة وخمسين ميلا ، اي بمعدل اربعة اضعاف ما يسيره قطار مماثل ، تسحبه القوة البخارية ، بنفس الكمية من المحروقات .

وتجري الآن بعض الاختبارات لاستعمال المحركات الطوربينية البخارية لجر القطرات ، بعد ان ظهر ان هذه المحركات تعطي سيرا احث وانعم ، وتستهلك نسبيا كميات اقل من المحروقات .. وما هذه المقارنة التي اجريناها في السطور القليلة الماضية الا عرض سريع لاعطاء القارىء فكرة مبسطة عن مميزات كل نوع من هذه القاطرات .. ولا يفوتنا ان نذكر ان كل نوع من تلك الانواع ، له ميزاته الخاصة ، التي تجعله افضل من غيره لبعض الاعمال التي يجري استخدامه فيها .

وتحتاج السكك الحديدية الحديثة الى الكثير من الخبراء والموظفين والعمال ليعنوا بالخطوط الحديدية وصيانتها وتنظيمها لتسير القطرات في رحلاتها ، حسب برامجها المرسومة ، وبالسرعة اللازمة ، ليل نهار وفي كل الحالات الجوية .

ومنذ ان ازدهرت صناعة القطرات ، ازداد الطلب عليها ، وكثرت الشركات التي تستثمرها، وبنيت الخطوط الحديدية لتربط بين المدن المختلفة ومراكز السياحة والتجارة والصناعة .. ويقارب طول السكك الحديدية التي بنيت حتى اليوم في كل اقطار العالم ٧٨.٩٧٦ ميلا .. منها ٥١٦ ميلا في سوريا ولبنان ، و٤.٢٣ ميلا في مصر ، و ٢.١٣ ميلا في السودان . اما في المملكة العربية السعودية فيوجد شبكة حديثة لخطوط سكة الحديد ينتظر تنفيذها قريبا وأهم ما تم منها الخط الحديدي الذي يصل الدمام بالرياض ، ويبلغ طوله ما يزيد على ٣٥٠ ميلا .. والخط الحديدي الحجازي القديم الذي يصل المدينة المنورة بدمشق مارا بالاردن ، والذي تجري الآن الدراسات من اجل اعادة تسييره ، ويبلغ طوله ٤٧٥ ميلا .. ويرجع تاريخ بدء عمل سكة حديد الحكومة السعودية على الخط الحديث، الى العشرين من اكتوبر عام ١٩٥١ عندما قام جلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود بافتتاح الخط رسميا.

ولا بد لنا ونحن في صدد التحدث عن السكك



القاطرة المدعوة « ستوربريدج ليون » ، وهي اول قاطرة جربت في الولايات المتحدة الامريكية، عام ١٨٢٩ م .

هذه اول قاطرة صنعت في الولايات المتحدة عام ١٨٣٠ م ، وقد قام بصنعها المهندس هوارشيو الينز ، ودعاها « بست فريند اوف تشارلستن » .

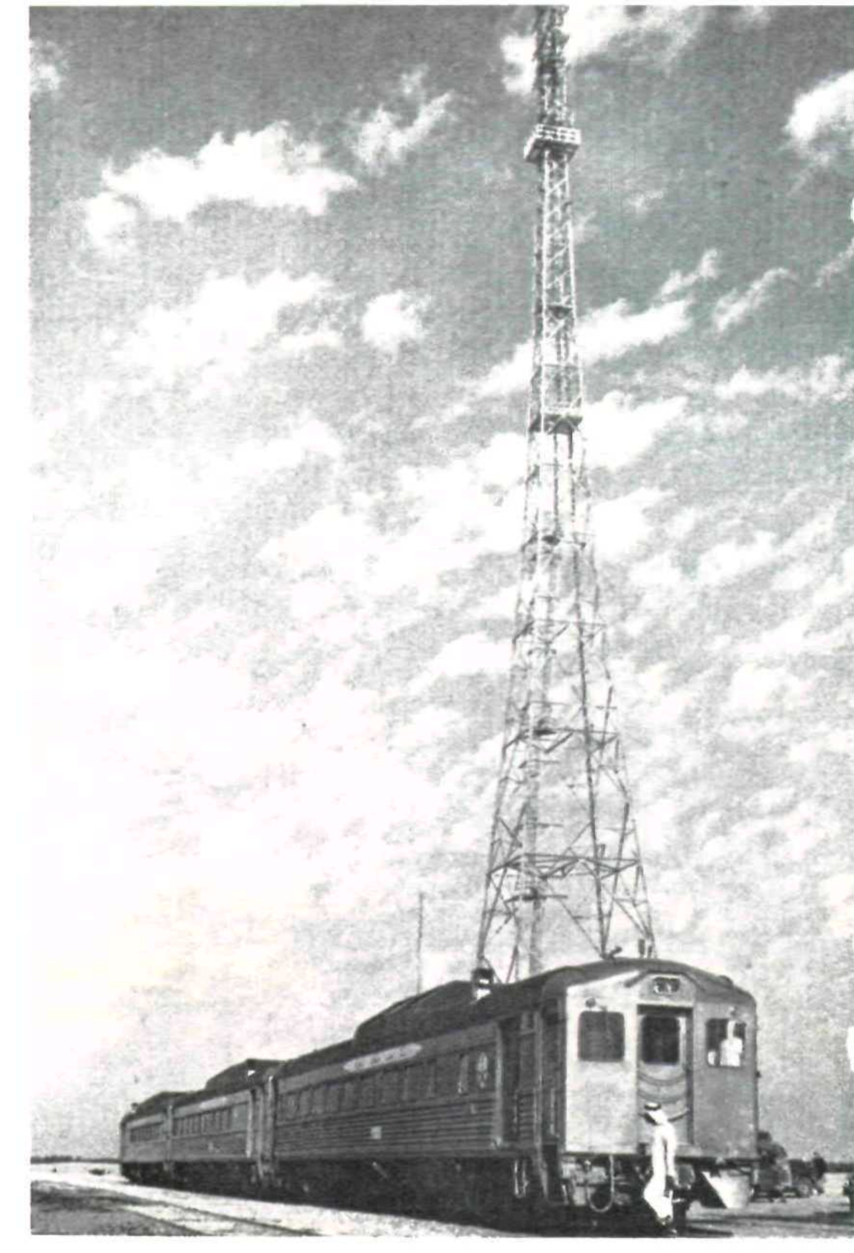
انطلقت قاطرة بيتر كوبر في الولايات المتحدة ، عام ١٨٣٠ م ، وقد كانت اول قاطرة امريكية برهنت على ان سحب عربات سكة الحديد ممكن بقاطرات آلية ..

الحديدية ان نذكر ان وزارة المواصلات في المملكة العربية السعودية جهزت كل القطرات التي لديها، وكلها كهربائية تعمل على الديزل ، بأحدث اجهزة المواصلات اللاسلكية التي تستعمل اليوم ، لخدمة هذه المصلحة التي اصبحت عنصرا فعالا في بناء صرح التقدم الاقتصادي . وهنالك عدة انواع من القطرات التي تستعملها سكة حديد الحكومة السعودية منها عربات « بد » (Budd) التي تعمل بقوة الاندفاع الذاتي ، وقطرات ذات قوة ١٥٠٠ حصان واخرى ذات قوة متوسطة وغيرها ذات قوة اقل من ذلك بكثير تصل الى المئة وخمسين حصانا ، وتستخدم للاعمال الخفيفة. وبالاضافة الى هذا ، هنالك عربات الركاب المكيفة الهواء وصهاريج لنقل منتجات الزيت ، ومخازن للاطعمة المبردة وعربات اخرى للشحن .

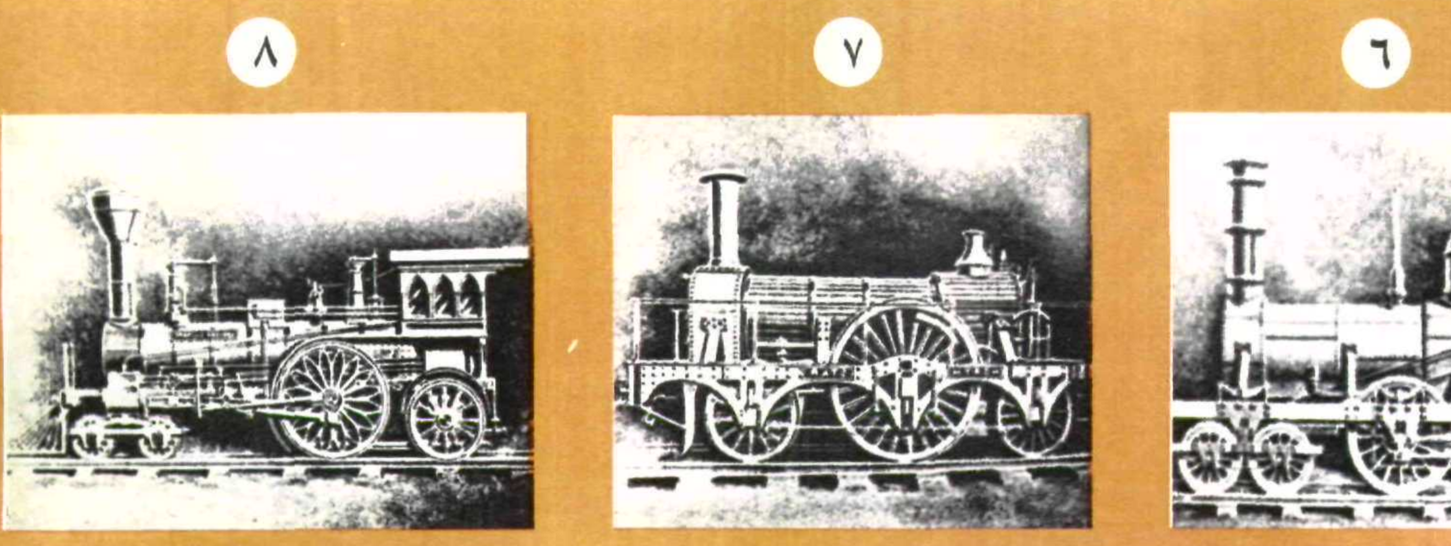
ومن المشاريع الكبيرة القائمة الآن على قدم وساق لتقوية خطوط السكك الحديدية في المملكة مشروع ترميم خط الحجاز ، الذي سبق ذكره ، توسيع شبكة سكة حديد الرياض لتتصل بالحجاز، وانشاء خط من محطة سكة الحديد بالرياض الى مركز توليد القوة الكهربائية التي تبعد مسافة ٣٨ ميلا تقريبا عن محطة سكة الحديد . وهنالك مشاريع اخرى تحت الدراسة منها مشروع تمديد سكة حديد الحكومة السعودية من الرياض الى الحدود الشمالية فالمدينة المنورة فجدة ، وسيبلغ طول هذا الخط عند اكماله ، ٩٤١ ميلا تقريبا . وقد يصل جدة بالرياض رأسا ايضا .

وانه ليجدر ان نلاحظ ، كيف ان القطار لا زال حتى اليوم يحتل مكانة مرموقة في عالم المواصلات، في كل بقاع الارض ، بالرغم من هذا العصر الذي يتصف بالسرعة والذرة والتقدم العلمي ..

فؤاد الريس



بعض العربات الحديثة من نوع « بد » (Budd) التي تسير بقوة الاندفاع الذاتي تنتظر دورها
خول محطة الهفوف في المنطقة الشرقية وقد ظهر وراءها برج خاص لتقوية الامواج اللاسلكية .



ول قاطرة ذات ثماني عجلات ، وكان
د وضع تصميمها المهندس كامبل عام
١٨٣ م .

اول قاطرة سارت بسرعة تزيد على الستين ميلا في الساعة ، وكان ذلك عام ١٨٣٧ م .

القاطرة المدعوة « اديسون جيلمور » ، التي تم صنعها عام ١٨٥١ م ، وهي كما يتضح من الصورة ، مقفلة وتختلف بتصميمها عن القاطرات السابقة الاخرى .

نتائج الدورة الرياضية في كرة القدم

في الثالث من شعبان ١٣٧٧ الموافق ٢١ فبراير ١٩٥٨ ، آخر مباريتين في الدورة الرياضية لكرة القدم على ملعب الظهران الرياضي ، بين فريق الظهران السعودي وفريق منتخب الظهران من جهة ، وبين فريق بقيق السعودي ، وفريق منتخب بقيق من الجهة الاخرى ، بحضور ما يزيد على الالفي متفرج •

وقد لعب في المباراة الاولى التي بدأت في تمام الساعة الثانية والنصف ، فريقا الظهران وبقيق السعوديان ، وانتهت المباراة بتغلب فريق الظهران السعودي على فريق بقيق السعودي باصابتين مقابل اصابة واحدة لصالح فريق بقيق •

وفي المباراة الثانية لعب فريق منتخب الظهران ضد فريق منتخب بقيق، فتغلب الفريق الاول على الفريق الثاني بست اصابات مقابل لا شيء •

وهكذا •• وبانتهاء هاتين المباريتين اللتين كسبهما فريقا الظهران من فريقي بقيق •• وبعد جمع نتائج المباريات الماضية التي جرت بين فرق الظهران وبقيق ورأس تنورة الرياضية لكرة القدم •• حاز فريق الظهران السعودي على بطولة الدورة الرياضية لكرة القدم في هذا العام ، وحاز فريق منتخب الظهران ايضا على الدرجة الاولى بين منتخبات المناطق الثلاث في بطولة نفس الدورة لهذا الموسم •

وسننشر في العدد القادم ان شاءالله صور الفائزين ببطولة الدورات الرياضية وهم يتسلمون الجوائز في الحفلة التي اقيمت في مطعم حي المنيرة بالظهران في الثاني والعشرين من شعبان ١٣٧٧ (١٢ مارس ١٩٥٨) •



قبل بدء مباراة كرة القدم التي جرت في الثالث من شعبان ١٣٧٧ (٢١ فبراير ١٩٥٨) ، قام اعضاء فريق الظهران السعودي ، باستعراض منظم في ارض الملعب ، ويرى هنا (من الامام) السادة : سالم الماس ، ناجي عبدالله ، ناصر بن محمد ، راشد عبد الرحمن ، سليم بن عبدالله، صالح بن عبدالله ، سلطان مبارك، سالم فيروز، عبد الرحمن بن عبدالله، وسعود بن محمد .



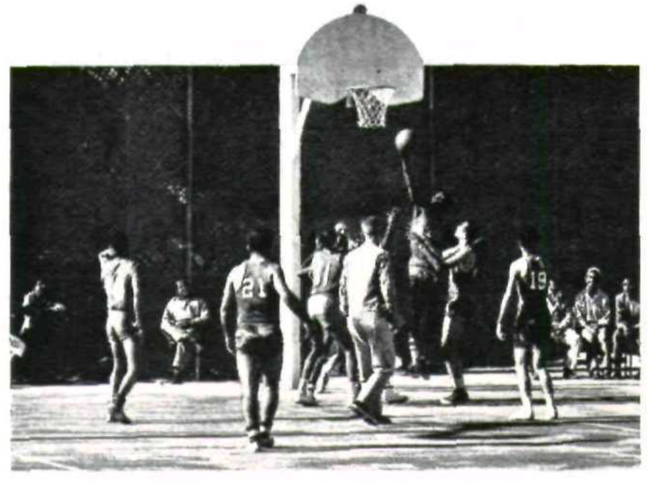
تصوير :
ف • ك • انتوني •

السيد صالح بن عبدالله من فريق الظهران السعودي ينفرد بالكرة ، ليصل بها الى هدف بقيق ، ولكن الحظ لم يسعفه فتفلت منه فرصة تسجيل اصابة ، لصالح فريقه .



احد اعضاء فريق الظهران السعودي يهم بضرب الكرة ليبعدها عن مرماه ، في مباراة يوم الجمعة الثالث من شعبان ١٣٧٧ (٢١ فبراير ١٩٥٨) •

نتائج الدورة الرياضية في كرة السلة



هجوم عنيف قام به فريق بقيق على هدف الظهران في مباراة كرة السلة التي جرت في ١٧ رجب ١٣٧٧ الموافق ٦ فبراير ١٩٥٨ ، والتي فاز بها في النهاية فريق الظهران ، فاكسبته بطولة الدورة الرياضية في كرة السلة لهذا العام .



السيد عبدالله عتيق ، من فريق الظهران ، يهم بامساك الكرة ، بينما تقدم نحوه احد لاعبي بقيق محاولا اختطافها منه في مباراة يوم الخميس ١٧ رجب ١٣٧٧ (٦ فبراير ١٩٥٨) .

تمكن السيد الياس عبيدو رزقالله ، رئيس فريق الظهران ، بمهارته من الانفراد بالكرة ، والتنقل بها بطريقة فنية ، وخطوات سريعة ، نحو هدف بقيق ليكسب فريقه بعض النقط .



تصوير :
ف . ك . انتوني .

ما ان يحل شهر جمادى الآخرة من كل عام حتى يبدأ اللاعبون في مناطق الشركة الثلاث بالاستعداد للاشتراك في المباريات التي تجري بين المناطق الثلاث في لعبة كرة السلة .. وذلك سعيا لاحراز البطولة في هذه اللعبة ونيل الكأس الفضية التي تقدمها الشركة كمكافأة رمزية للفريق الفائز . وقد جرت اولى مباريات هذا العام ، على ملعب رأس تنورة بين فريق الظهران وفريق رأس تنورة ، وذلك بعد ظهر الخميس الواقع في ١٩ جمادى الآخرة عام ١٣٧٧ هـ ، الموافق ٩ يناير عام ١٩٥٨ م . وانتهت هذه المباراة بفوز فريق الظهران بـ ٣٧ نقطة مقابل ٣١ لصالح رأس تنورة .

اما المباراة الثانية فقد جرت في الاسبوع التالي على ملعب بقيق بين فريق الظهران وفريق بقيق ، وقد فاز فيها فريق بقيق بـ ٣٩ نقطة مقابل ١١ لصالح الظهران .

وبعد هذه المباراة ، كان على فريق بقيق ان يتبارى مع فريق رأس تنورة . فاقيمت المباراة الثالثة لهذه الدورة على ملعب بقيق بين فريق رأس تنورة وفريق بقيق وأسفرت النتائج عن فوز فريق رأس تنورة بـ ٤٠ اصابة مقابل ٣٧ لصالح بقيق .

وجاء دور المباراة الرابعة التي جرت على ملعب الظهران ، بين فريق رأس تنورة وفريق الظهران والتي انتهت بفوز الفريق الاخير بـ ٢٥ نقطة مقابل ١٩ نقطة لصالح فريق رأس تنورة .

والى الآن نرى ان فريق الظهران قد انتصر مرتين بينما انتصر كل من فريقي بقيق ورأس تنورة في مباراة واحدة فقط .

وبعد ظهر يوم الخميس الواقع في ١٧ رجب ١٣٧٧ الموافق ٦ فبراير ١٩٥٨ التقى فريق بقيق مع فريق الظهران في مباراة لكرة السلة على ملعب الفريق الاخير ، كان الحكم فيها المستر جاك ملر ، واختير لضبط الوقت والتسجيل المستر سذرلاند، مدير قسم الترفيه في منطقة الظهران . وبعد سجال شديد تجلت فيه الروح الرياضية ومهارة الفريقين في اللعب ، انتهت المباراة بفوز فريق الظهران بعشرين نقطة مقابل ١٨ لصالح بقيق ، وكسبه لبطولة دورة هذه السنة .

ولم يتسلم فريق الظهران لكرة السلة ، كأس بطولة هذه الدورة ، الا بعد ان جرت المباراة الاخيرة لهذا الموسم في ٢٤ رجب عام ١٣٧٧ الموافق ١٣ فبراير عام ١٩٥٨ بين فريقي بقيق ورأس تنورة ، على ملعب الفريق الاخير ، التي كسبها فريق بقيق فجعلته الفائز الثاني في الدورة الرياضية لكرة السلة في هذا العام .



الخياط الأمين

ذهب رجل الى احد الخياطين ، ومعه قطعة من القماش، ليخيط له منها بذلة.. وبعد ان قام الخياط بقياس قطعة القماش ، وأخذ مقاسات الرجل ، نظر اليه مليا ، ثم قال له ، « يؤسفني يا سيدي ، ان القطعة ليست كافية » . وتركه الرجل .. وذهب الى خياط آخر ، فوافق على تفصيل البذلة ، ووعده باتمامها في خلال اسبوع واحد... ولما حضر لاستلامها، استغرب اذ وجد ان ابن الخياط يلبس بذلة من نفس قماشه الذي احضره، وذهب غاضبا للخياط الاول وقال له: — كيف زعمت ان القطعة التي احضرتها لك لم تكن كافية لصنع بذلة لي ، وهل تعلم ان الخياط (فلان) قد خاط منها بذلتين واحدة لي والاخرى لابنه ؟!

وفي برود سأله الخياط، كم عمر ذلك الابن ؟

— لست ادري بالضبط ، ولكن لا بد وان يكون في السابعة من عمره ، ولكن لماذا تسأل ؟

— لان ابني يا سيدي في العاشرة من عمره ..

يعلمه السباحة

دفع ابو الطيب الطبري خفه الى اسكافي ليصلحه ، فكان كلما مر عليه يسأله عنه ، وكان الاسكافي كلما رأى ابا الطيب اخذ الخف وغمسه في الماء وقال : بعد ساعة ... بعد ساعة ... فلما تكرر الامر عدة مرات قال ابو الطيب : انما دفعته اليك لتصلحه ولم ادفعه اليك لتعلمه السباحة .؟

خسارة للأدب

ثري الحرب لزوجته : ما كانش صحيح تقولي للجماعة انشكسبير كان موسيقار مشهور، ده كان مغني اوبرا بس .

بحكم الطبيعة

بينما كان الزوج يتنزه في قارب مع زوجته واولاده سألته الزوجة :

— افرض ان القارب انقلب الآن في الماء فمن تنقذ اولا الاطفال .. ام انا ؟

فأجاب الزوج فورا : انا .



عندما يعمل الجزار حلاقا .

في درس الجغرافيا

المعلم : ما هي القارات الخمس يا بني ؟

التلميذ : القارات الاربع ثلاث يا استاذ ، آسيا واوروبا وافريقيا ..

طبيخ ساقع

كان ريفي يمشي في احد شوارع المدن الكبيرة ، وعندما شعر بالجوع رأى بائع مثلجات (ايس كريم) ، فتقدم واشترى منه بريال ، ثم اخرج من جيبه رغيفا وجلس يأكل .. فلما رآه البائع انفجر ضاحكا ، فاغتاظ الريفي منه ، وقال : بتضحك على ايه ، على طبيخك الساقع ؟

وفكاهات



التلميذ النبيه
التلميذ : انا ما ادري القسمة زين يا معلم ، ما يصير طرح ؟؟

براءة

طلب استاذ الرسم من احد تلامذته
، حضرة زائر كبير .. ان يرسم على
السبورة) رسما جديدا لم يرسمه من
بل ، واثناء قيام الطالب بالرسم كان
ختلس النظر الى الزائر بصفة متكررة،
عندما انتهى من الرسم اعجب الزائر
ثيرا بالرسم ، والتفت الى الاستاذ
ئلا ، يا سلام ، مدهش ، هذا التلميذ
كي جدا، ان هذا الحصان يكاد يخرج
ن الصورة .. وفجأة وقف احد
تلاميذ ، ورفع اصبعه معترضا ،
ستشاط الاستاذ غضبا وسأله في حدة،
اذا تريد ؟

— يا استاذ هذا التلميذ غش ،

— ولكن كيف غش يا شاطر ومن
ن ؟

— من حضرة الزائر يا استاذ ..

تعريفات لاذعة

الصحفي : شخص يكسب رزقه من
تدخل في شؤون الآخرين .

الطبيب: شخص يبرهن صحة القول
مصائب قوم عند قوم فوائد » .

طبيب الاسنان : مثقف يأكل خبزه
ن افواه الغير .

التلميذ الفاشل: انسان يمكنه احتلال
درجة الاولى في الصف ... لولا
جود الآخرين .

سرعة خاطر

اراد احد المعلمين الصلع ان يظهر لتلامذته ان شمشون الجبار اشتهر بطول شعره فأشار الى رأسه قائلا : اشتهر شمشون بشيء ما عندي منو ، فما هو ؟

فصاح التلامذة: العقل يا استاذ ...

مفارقات

نشرت جريدة يومية في مكانين متجاورين في احدى صفحاتها خبرين احدهما (عقد قران) والآخر (نعي) لاحد الموظفين وكان قد توفي فجأة بعد منتصف الليل ، وبعد اعداد صفحة الوفيات ، وضع العامل السطر الاخير من النعي مكان السطر الاخير من عقد القران ، فأصبح الخبر كالآتي :

« انتقل الى رحمة الله فلان ... فبالرفاء والبنين... » وأصبح خبر النعي هكذا ، « عقد قران ... على ... تغمده الله بواسع رحمته » .

شيطنة

المعلم : ايه التأخير ده يا ولد ، انت كنت فين ؟

التلميذ : كان في راجل مضيع ريال وبيدور عليه .

المعلم : طيب وانت مالك وماله ؟

التلميذ : ازاي يا استاذ ، انا كنت داعس على الريال .

جمعها : مصطفى الطويل

الفتاة المقتولة

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٣٢)

وذووه.. واقبل على اولاده يضمهم الى صدره واحدا واحدا.. ولما اخذ ابنته الصغيرة بين ذراعيه ليقبلها قبلة الوداع الاخيرة، وكان لها في قلبه محبة خاصة ، احس في جيبها شيئا مكتلا، فسالها بلهجة الوالد المحب الذي يحاول ان يسمع من ولـده الصغير لآخر مرة ما ينطق به من كلمات حلوة ، تبقى في سمعه وقلبه حتى الدقيقة الاخيرة من حياته :

ـ ما الذي في جيبك يا صغيرتي ؟

فقالت له : يا ابت .. هذه تفاحة كتب عليها اسم مولانا الخليفة ، وقد جاء بها عبدنا ريحان منذ اربعة ايام ، ولـم يعطني اياها الا بدينارين .

فلما سمع جعفر ما قالته ابنته الصغيرة ابتهج وادخل يده في جيبها وأخرج التفاحة وقال :

ـ لقد قربت ساعة الفرج ..

ثم امر باحضار العبد ريحان فحضر ، فقال له :

ـ ويحك يا ريحان ، من اين لك هذه التفاحة ؟

فقال : والله يا مولاي لم اسرق هذه التفاحة من قصرك ولا من قصر الخليفة ، ولا من بستان امير المؤمنين . وانما كنت منذ خمسة ايام اسير في المدينة فدخلت بعض الازقة فرايت صغارا يلعبون وكان مع احدهم هذه التفاحة فاختطفتها منه ، فبكى ، فضربته ، فأعول وقال : « ايها العبد .. هذه التفاحة لامي وقد اتاها بها والدي من البصرة ، مع تفاحتين غيرهـا بثلاثة دنانير .. » ثم اشتد بكاؤه فلم التفت اليه وسرت بها الى قصرك هذا ، فرأتها سيدتي الصغيرة فابتاعتها مني بدينارين ذهبا .. هذه هي حكاية التفاحة لا تحوير فيها ولا تبديل !

فلما سمع جعفر هذه القصة اسف لقتل الصبية بذنب عبـده ..

ثم امسك بيده وذهب به الى الخليفـة واخبره بقصته فاشتد الحزن بالخليفة لما اصاب الصبية بسبب تلك المصادفة العجيبة وامر بقتل العبد ، وبأن تؤرخ هذه الحكاية وتضاف الى خزانة الاسرار وغرائب الاخبار .



تأسف اسرة تحرير مجلة قافلة الزيت لحدوث خطأ مطبعي في الآية الكريمة « هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما » . الآية التي ورد ذكرها في مقالة « سكينة القلب » المنشورة في عدد شعبان ١٣٧٧ .

الاعمال البحرية في راس تنورة

(بقية المقال المنشور على الصفحة ١٦)

مصنوعة من الحديد ومزودة بمحركين يعملان على الديزل ومصممان بحيث يكسبان الزورق سرعة كبيرة . وهناك زورقان منهما يـدعيان « العـلاة » يستخدمان لنقل المرشدين بعد قيامهم باخراج السفن من الرصيف واعادتهم الى الشاطىء .

والزورقان

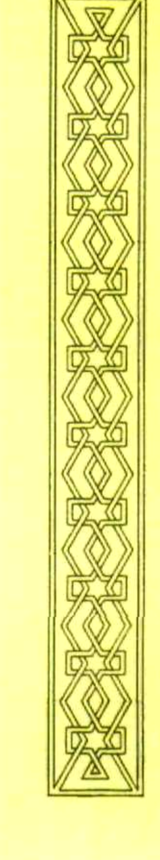
«معقلا» و «ابو حدرية» غالبا ما يكون عملهما في المياه الشمالية حيث ينقلان الحفارين وغيرهم ممن يعملون في حقول الزيت البحرية . وعلى كل زورق من الزوارق التي سبق ذكرها يوجد ثلاثة ملاحين ـ مشغل الزورق وهو المسؤول ، ومشغل آلات الديزل ، وملاح واحد . وبما ان الزورق يعمل لمدة ٢٤ ساعة في اليوم ، فالعمل على ظهره يكون بالتناوب .. ويسكن المـلاحون في بيوت اقامتهـا لهم الشركة على الشاطىء .

وليست جميع القوارب التي يستعملها قسم الاعمال البحرية ذات منظر حسن كالزوارق (اللنشات) ، غير انها تؤدي اعمالا جد مهمة للشركة. فهنالك قاربان مـزودان بصهريجين يستعملان لنقـل المنتجات البترولية المكررة ، من رأس تنورة الى السفانية . وبعض القوارب ركب عليها آلات رافعة كبيرة لتنزيـل الحمولة الثقيلة كالقـاطرات والآلات الضخمة ، عن ظهر البواخر الى البر . وصممت بعض القوارب لتكون بيوتا يقيم فيها الموظفون الذين يعملون في الآبـار البحرية حيث يأكلون وينامون دون حاجة الى السفر الى البر .

ولعل اشهر صندل بين القطع البحرية التي تملكها الشركة هو الصندل رقم ١٣٦ الـذي يدعى « كوين ماري » ويستخدم هذا الصندل عادة بارسائه قرب منصة الحفر المـائي ، لتزويـد الحفارين بجميع الادوات الـلازمة في عملياتهم . ولـما كانت ارامكو تعتبر هذا الصندل احـد العوامل التي ادت الى نجاح اعمال الحفريات في المنـاطق المغمورة ، فقد اطلقت عليه اسم عابرة من افخم عابـرات المحيط وأسرعهـا « الكوين ماري » .

برنارد بيتس

كتّابُنا في هَذا العَدَد





الاستاذ شريف العلمي من مواليد يافا بفلسطين .. درس العلوم الاقتصادية والادارية بالجامعة الامريكية في بيروت ، وتخرّج منها عام (١٩٥٣ م) بدرجة بكلوريوس علوم .. عمل سابقا في محطة الشرق الادنى ، واشتهر ببرنامجه « فكر وامرح » . وبعد ان استقال من عمله في محطة الشرق الادنى ، تعاقد مع الاذاعة السعودية التي ما زال يعمل فيها بتقديم برنامج جديد منوع بعنوان « الوان » .



الامير مصطفى الشهابي، علاّمة متبحر في العلوم الزراعية وعلوم اللغة ، وقد اهله ذلك لشغل منصب نائب رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق وعضوية مجمع اللغة العربية في القاهرة . الف معجما للالفاظ الزراعية لا قرين له في اللغة العربية ، وأصدر منه اخيرا طبعة ثانية مزودة ، منقحة . وألف « المصطلحات العلمية في اللغة العربية » وكتب بحوثا في زراعة الشرق الاوسط تنطق بسعة الاطلاع وعمق التخصص ودقة البحث ورويته ، عدا عشرات الفصول اللغوية والادبية نشرت في امهات المجلات العلمية في الشرق العربي . وقد شارك الامير مصطفى الشهابي في الحياة العامة محافظا فوزيرا فسفيرا ، وكان منهاجه في حياته العامة منهاج العالم الفطن البصير .

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
	■			■		■			٣
			■		■				٤
		■				■			٥
			■		■				٦
		■		■			■		٧
	■						■		٨
■								■	٩

افقيا :

١) الالعاب البدنية .
٢) يعـانـد .
٣) امش ، خاصتي .
٤) رجع عن الذنب ، شفق على .
٥) ارقد (امر) ، غزال ، والدة .
٦) ذكر الماعز ، خف .
٧) من احرف النصب ، حرف نفي .
٨) متنزهـات .
٩) مجلة تصدر في المملكة العربية السعودية .

عموديا :

١) استخراج النتيجة .
٢) قاذف .
٣) ثني ، شاطىء .
٤) امتطى ، نقرع .
٥) حرف نداء ، بهجة وفرح ، حرفان متشابهان .
٦) جِمَال ، قشر النخل وما شابهه .
٧) قبر ، نقص .
٨) املس .
٩) مسـايرات .

حلّ الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	ة	ض	ا	ي	ر	ل	ا	■	١
م	■	ر	ب	ا	ك	ي	■	ا	٢
ج	■	ي	ل	■	ب	■	ر	س	٣
ا	ن	ح	■	ع	■	ب	ا	ت	٤
م	ا	■	م	ي	ر	■	م	ن	٥
ل	ع	ن	■	د	■	س	ي	ت	٦
ا	م	■	ل	■	ن	ا	■	ا	٧
ت	■	ق	ي	ا	د	ح	■	ج	٨
■	ة	ل	ف	ا	ق	ل	ا	■	٩



بعض أجهزة وحدة نزع المواد الكبريتية في رأس تنورة